



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم : العلوم التجارية

الموضوع

دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي
-دراسة حالة المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات -
الحضرية لولاية بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية
تخصص: فحص محاسبي

الأستاذة المشرفة:

إعداد الطالب:

زعرور نعيمة <

غانم عبد الباسط <

...../2015/	رقم التسجيل:
.....	تاريخ الإيداع



انجاز هذا العمل
أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ
زعرور نعيمة
نصائح القيمة وتوجيهاتها

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من
الميدانية
المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة
النفايات الحضرية لولاية بسكرة
خاصة الزميل والاخ قبوز احسن "

كما لا أنسى كل من ساهم
قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

جزاهم الله خير





الإهداء



بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها إلى مصدر الحنان والعطف ، إلى من حملتني تسعة أشهر ولم يغمض لها جفن طيلة حولين ، إلى أُمي الحنونة أدامها الله - عز وجل -

إلى من كان السند القوي في السراء والضراء ، إلى من كان رمز الصمود والعطاء إلى من كان رمز القوة والنقاء ، إلى من كان قدوة في التربية والأخلاق ، إلى أبي العزيز حفظه الله .

**** إلى جدي وجدتي أطال الله عمرهما ****

إلى جميع اخواتي كل باسمها وإلى أخي الوحيد محمد اسلام حفظه الله و رعاه إلى الكتكوته الصغيرة اختي اية ، ابراهيم ، ريم ،شهد اليقين إلى أعز وأحب والأقرب إلى قلبي زميلي تاج الدين حفظه الله وجعله من الصالحين إلى صديقات دربي ، فيروز ، بسمة ،نور،الهام، امينة ، فطيمة ، إلى كل الاصدقاء و الصديقات في فرع علوم تجارية وكل اساتذة قسم العلوم التجارية .

إلى جميع طلاب دفعة ثانية ماستر دفعة 2014/2015

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي وحصاد عنائي

عبد الباسط

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	البسمة.
I	الإهداء.
II	شكر وتقدير.
III	فهرس المحتويات.
VI	قائمة الجداول.
VII	قائمة الأشكال.
IX	الملخص باللغة العربية.
XI	الملخص باللغة الأجنبية.
أ - ت	المقدمة العامة.
22 -1	الفصل الأول: عرض القوائم المالية .
2	تمهيد.
3	المبحث الأول: عرض الميزانية وقائمة الدخل .
3	المطلب الأول: تعريف الميزانية
11	المطلب الثاني: قائمة الدخل.
16	المبحث الثاني: عرض قائمة التدفقات النقدية وجدول تدفقات الاموال الخاصة
16	المطلب الأول: قائمة التدفقات النقدية
17	المطلب الثاني: جدول تدفقات الاموال الخاصة
18	المبحث الثالث: الملاحق قائمة الايضاحات .
18	المطلب الأول: ماهية الايضاحات
18	المطلب الثاني: انواع الايضاحات .
19	المطلب الثالث: نماذج عن الايضاحات (الملاحق).
22	خلاصة الفصل الأول.
23	الفصل الثاني: الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية .
24	تمهيد.
24	المبحث الأول: الاطار النظري للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

فهرس المحتويات

25	المطلب الأول: مفهوم الأداء .
25	المطلب الثاني: مفهوم أنواع الأداء المالي.
31	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي في المؤسسة .
35	المبحث الثاني: ماهية النسب المالية .
35	المطلب الأول: تعريف النسب المالية.
37	المطلب الثاني: مزايا النسب المالية .
37	المطلب الثالث: أنواع النسب المالية المستخدمة في التحليل
41	المطلب الثالث: عرض الميزانية المختصرة واهم معايير الاداء .
44	خلاصة الفصل الثاني.
45	الفصل الثالث: دراسة دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة .
46	تمهيد
47	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية .
47	المطلب الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة .
48	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
55	المبحث الثاني: عرض و تحليل مؤشرات القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة .
55	المطلب الأول: الوثائق المستعملة في العمليات المحاسبية .
56	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة .
61	المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية .
68	المطلب الرابع : تحليل القوائم المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي .
69	خلاصة الفصل الثالث

لقد حظيت المؤسسة في الآونة الأخيرة ونتيجة التطورات الاقتصادية وتوسع نشاط المؤسسات الاقتصادية وزيادة الانتاج ونتيجة الاهتمام الكبير والمتزايد من قبل الباحثين ، ويرجع سبب تعاضم وأهمية دراسة المؤسسات الى الأدوار الأساسية التي تلعبها في الاقتصاد الوطني فهي أولا بمثابة خلية للانتاج اي مكان مزج عناصر الانتاج وثانيا هي بمثابة وحدة لتوزيع الدخل الناجم عن عملية الانتاج ، وثالثا هي خلية اجتماعية ، فالدخل الذي تحققه المؤسسة مقسم على عدة جهات منها الدولة و المستخدمين و المقترضين و الجزء المتبقي لأصحاب المؤسسة وهذا راجع للتطورات التكنولوجية ، التي لم تعد محدودة لا في الزمان ولا في المكان ، ومواكبة لهذا التغيير أصبحت المؤسسات تبحث عن الأسواق الخارجية ، وكذلك البحث عن اليد العاملة ، الامر الذي جعل المؤسسات تفضل تواجدها في اكثر من مكان استراتيجي يضمن لها التقرب من مصادر التمويل والنفاد الى الأسواق الأخرى ، والاستفادة من الامتيازات التي لا توفر في موطنها الأصلي وهذا للوصول الى تحقيق هدفها الاسمي وهو الاستمرارية .

ولتتمكن المؤسسة من تحقيق هدفها هذا وقدرتها على بلوغ اهدافها المسطرة ، هل حققتها المؤسسة بالوسائل المعقولة فانها بحاجة الى تقييم اداءها ، وباعتبار ان المؤسسة هي عبارة عن مجموعة من الوظائف فانها حتما بحاجة الى تقييم اداء كل وظيفة من وظائفها ، والتي تتمثل في الاداء التجاري و المالي و الانتاجي و في الاخير اداء الافراد .

ولتقييم اداء اي وظيفة من الوظائف يواجه المسيرين صعوبة اختيار وانتقاء المعايير و المؤشرات التي يتم من خلالها الوصول الى نتائج تعكس بكل صراحة الاداء الفعلي لهذه الوظائف السالفة الذكر ، ونجاح عملية تقييم الاداء يكون بنجاح المسيرين في عملية الاختيار و انتقاء المعايير و المؤشرات التي تعكس الاداء المراد قياسه .

ومما سبق يمكن طرح اشكالية بحثنا بالشكل الآتي:

"هل للقوائم المالية دور في تحسين الاداء المالي ؟"

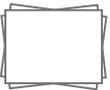
من السؤال الرئيسي للإشكالية يمكننا طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية

▪ ما هي القوائم المالية وما هي مكوناتها ؟

▪ ما هو الاداء المالي و كيف يمكن تقييمه ؟

▪ ما هو دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات يجب وضع الفرضيات التالية :



- القوائم المالية وهي تلك الكشوف المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها في نهاية السنة و تقديمها لمستحقيها مثل المساهمين ، القطاعات الحكومية مثل الضرائب و المستثمرين.....الخ .
- يمكن تقييم الاداء المالي للمؤسسة من قدرتها المالية ومدى تحقيقها لأهدافها المرسومة .
- لمعرفة الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يجب تقييم الوظيفة المالية لهذه المؤسسة وفق معايير و مؤشرات مدروسة وتكون هذه الدراسة بدراسة القوائم المالية لهذه المؤسسة .

اسباب اختيار الموضوع :

- نظرا لأهمية الموضوع في الحياة المهنية وضرورة معرفته والإلمام به.
- نظرا لحدثة الموضوع في الجزائر وقللة الدراسات المتعلقة به.
- رغبة منا في تزويد المكتبة بمثل هذه المواضيع الجديدة .

اهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تعالج موضوع ذو أهمية في المؤسسة نظرا لارتباطها بالجانب المالي والوظيفة المالية، حيث نحاول من خلال هذه الدراسة توضيح الكشوف المالية ودورها في تحسين الأداء المالي؛ الذي تصل إليه المؤسسة في ظروف معينة، وإبراز العوامل المؤثرة في ذلك، وبيان كيفية تطبيق المعايير والمؤشرات على ارضية الواقع للوصول إلى النتائج الفعلية و تشخيص وضعية المؤسسة، ومن ثمة تحديد نقاط القوة لتشجيعها، ونقاط الضعف لمعالجتها .

اهداف البحث :

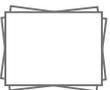
- تهدف هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف من أهمها مايلي:
- التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه.
- محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية
- محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها.

منهجية البحث:

للإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية واختيار صحة الفرضيات من عدمها، اعتمدنا على المنهج الوصفي، لعرض مختلف التعاريف والمفاهيم وذلك من خلال عرض القوائم المالية ومحتوياتها فيما يخص الجزء النظري
اما فيما يخص الجزء التطبيقي سنعتمد في تلك الفصل على المنهج الاستقرائي والتحليلي من خلال استقرا بعض الوثائق و تحليلها .

هيكل البحث :

لإنجاز هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول منها فصلين نظريين وفصل تطبيقي



الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للقوائم المالية.

المبحث الأول: تعريف القوائم المالية.

الفصل الثاني : الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الاول : الاطار النظري للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني : دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي .

الفصل الثالث: دراسة ميدانية وتحليلية.

المبحث الاول : التعريف بالمؤسسة .

المبحث الثاني : الوصول الى دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة

الدراسات السابقة :

إستعنا ببعض المذكرات و الأطروحات السابقة من أجل إثراء بحثنا هذا و من بين اقرها صلة
ببحثنا نذكر ما يلي:

• عادل عشي ، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ،مذكرة ماجستير في علوم التسيير

تخصص تسيير المؤسسات الصناعية (غير منشورة)،جامعة محمد خيضر،سكرة

2001،

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تبيان المعايير و المؤشرات التي تساعد في قياس الأداء في الشركات الاقتصادية.

- مفهوم الاداء المالي وكيفية قياسه وتقييمه.

• عباسي صابر ، اثر التسيير الجائبي على الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ،

تخصص محاسبة و جباية ، جامعة قاصدي مراح ورقلة 2012/2011

حيث قام الطالب من خلال بحثه هذا الى الوصول الى مدى تاثير الجباية على الاداء

المالي للمؤسسات الاقتصادية .



(المبدئية)

الاهداء

الفصل الاول : الاطار المفاهيمي للقوائم المالية

المبحث الاول : تعريف القوائم المالية

اولا: الميزانية

- تعريف الميزانية
- مكونات الميزانية
- معلومات اخرى يجب اظهارها في الميزانية

ثانيا :

- تعريف قائمة الدخل
- هيكل قائمة الدخل
- المعلومات الواجب اظهارها في قائمة الدخل

ثالثا: قائمة التدفقات النقدية

- تعريف التدفقات النقدية
- اهمية التدفقات النقدية
- انواع التدفقات النقدية
-

: قائمة تغيرات الاموال الخاصة

- تعريف قائمة تغيرات الاموال الخاصة
- الاهداف الاساسية من تغيرات رؤوس الاموال الخاصة

خامسا: ملحق القوائم المالية

- محتوى ملحق القوائم المالية
- تغيرات الطرائق و الاحداث اللاحقة لتاريخ الاقفال



الفصل الثاني : الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الاول : الاطار النظري للاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

: مفهوم الاداء و الاداء المالي

❖ تعريف الاداء

❖ تعريف الاداء المالي

ثانيا : معايير الاداء المالي , تقييمه و خطواته

▪ معايير الاداء المالي

▪ تقييم الاداء

▪ خطوات تقييم الاداء المالي

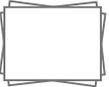
المبحث الثاني : دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي

الفصل الثالث : دراسة ميدانية

: التعريف بالمؤسسة

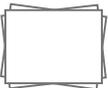
: الوصول الى دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة

الفهرس



قائمة المراجع (المبدئية)

1. إياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية): دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2006.
2. خالد وهيب الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، الميسرة للنشر الأردن للطبعة الأولى، 2000.
3. فايز تيم، مبادئ الإدارة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2011.
4. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار 2010.
5. الخطيب، أسيم 2002
6. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجريدة الرسمية، العدد 19 2009 25
7. محمد شريف توفيق: المحاسبة المالية المساهمة، مكتبة المدينة، 2004. المالية
8. نصر الدين بن النذير، عمار بوشناف، جدول تدفقات الخزينة، مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول: الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية، جامعة سعد دحلب، كلية العلوم الإقتصادية و التسيير، البليدة، الجزائر، أيام 13- 15 2009.
9. محمد أبو نصار، جمعة حميدات: معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.



تمهيد:

تعد القوائم المالية للمؤسسات أحد أهم مصادر المعلومات لمستخدمي القوائم المالية ، وتضبط هذه القوائم المالية تحت مسؤولية مسير الوحدة كل سنة ، وتعد في أجل أربعة أشهر بعد تاريخ إنتهاء الفترة باستخدام الوحدة النقدية الوطنية ، وصحة القرارات لمستخدمي القوائم المالية مبنية على مصداقية وملائمة القوائم المالية.

وحسب النظام المحاسبي المالي فإنه كل كيان يدخل في مجال تطبيق هذا النظام يتولى سنويا إعداد كشوف مالية حيث تشمل هذه الكشوف على ميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة ، جدول تغيير الأموال الخاصة ملحق يبين القواعد و الطرق المحاسبية المستعملة و يوفر معلومات مكملة للميزانية و لحسابات النتائج ، وسنتطرق في هذا الفصل إلى:

-الميزانية

-جدول حسابات النتائج

-جدول تدفقات الخزينة

-جدول تغير الأموال الخاصة.

- الملاحق .

المبحث الاول : عرض الميزانية وقائمة الدخل

المطلب الاول : عرض الميزانية

الفرع الاول : تعريف الميزانية **le billon** (قائمة المراتز المالي)

تعد الميزانية بياناً لكافة الأحداث التي تم إنجازها وتسجيلها في المؤسسة إضافة إلى أنها تظهر وتلقي الضوء التاريخ الماضي و الوضع الحالي للمؤسسة ويمكن من خلالها وبواسطة التحليل المالي قراءة الأحداث المستقبلية، و وفقاً للمعيار الدولي الاول تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية وهي عبارة عن بيان بالمرئز الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة. (1)

وتعرف أيضاً على أنها: قائمة توضح الوضع المالي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة، فتظهر ما تملكه المؤسسة أصول وما يستحق عليها من ديون ومتطلبات تجاه الغير إلتزامات (وكذلك ما يستحق عليها تجاه الملاك أو أصحاب المؤسسة (حقوق الملكية). (2)

و تعتبر المؤسسة حقيقة قانونية مستقلة، تتمتع بشخصية خاصة، لها ذمتها المالية المستقلة عن المالك. مما يتطلب من المؤسسة ان تقوم بإجراء جرد سنوي لذمتها المالية من أجل إعلام الآخرين: الملاك، الموردين، البنوك، عن الوضعية المالية للوحدة، مما يمكنهم من تقييم الوضع المالي للوحدة و بصفة خاصة درجة سيولتها و درجة مرونة الهيكل المالي، واحتمالات المستقبل و درجة المخاطرة، و إجراء المقارنات بين الوحدات المحاسبية. المختلفة و حساب معدل العائد على الاستثمار ، وتشمل قائمة المرئز المالي، كل الحسابات في دفتر "الأستاذ العام"، التي مازال لها أرصدة مدينة أو دائنة، يعد عمل التسويات الجردية وإقفال الدفاتر. ويتم ترتيب هذه الأرصدة في قائمة المرئز المالي بطريقة خاصة. ويمكن وصف قائمة المرئز المالي، على أنها قائمة الاستثمار **A Statement of Investment**،

بمعنى أنها تشتمل على عرض وتحليل لمصادر الأموال (الأموال المقترضة ورأس المال المملوك)، واستثمار هذه الأموال في مختلف أصول المشروع (أوجه الاستخدام). وهذا الوصف لقائمة المركز المالي، يؤكد أنها ليست قائمة، ولكنها بيان عن مصادر الأموال، واستخدامها. 3.

• الفرع الثاني : مكونات الميزانية

اولاً :الأصول:

ان المعيار رقم 01 الذي يعرف بالإطار المفاهيمي يعرف الأصول بأنها: الأشياء ذات القيمة المملوكة للمنشأة، والتي تضمن تحقيق منافع مستقبلية محتملة، تتحكم فيها المؤسسة أو تحصل عليها نتيجة لمعاملات أو أحداث سابقة. و طبقاً لهذا التعريف نجد ثلاث خصائص رئيسية يجب توافرها في الأصول:

أ- وجود منافع اقتصادية مستقبلية، أي أن يكون للأصل القدرة على تزويد الوحدة، بالمنفعة و خلق تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.

¹ - حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثرها على مهنة المدقق، مرجع سابق، ص 183.

² - طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ج 1، 2004، ص 111.

³ - رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فوز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،

ثانياً: الخصوم:

الخصوم Liabilities

كل حق مالي على المنشأة للغير، فإذا كان هذا الحق للشراء أو المساهمين ويتعلق برأس المال أو الدائن للشراء فإنه يسمى التزام وفي هذه الحالة فإنه يتم تقسيم الالتزامات تبعاً لمدة الوفاء بها إلى قسمين:
أ- خصوم طويلة الأجل Long-Term التزامات طويلة الأجل وهي الالتزامات التي يتم الالتزام بسدادها للغير على أكثر من سنة مالية ومثال ذلك القروض طويلة الأجل و تنشأ لأهداف تمويلية طويلة الأجل ،

ب- الخصوم المتداولة :

ف تشغيلية

(Over draft):

- الموردین: وهو ناتج الشراء من الموردين بالأجل.
- توزيعات الأرباح المستحقة السداد أو دائنات توزيعات الأرباح.
- ويجب سدادها خلال سنة بسبب استحقاقها فعلياً خلال العام.
- الإيرادات المقدمة: إيرادات قامت الشركة بتحصيلها وتخص فترة محاسبية أخرى.

ج- حقوق الملكية:

تجاه المساهمين .
تجاه الغير .¹

الملكية = -

2-الخصوم :

- أ - () () والنتيجة
 - الغير
 - تمييز
 - ()
 - !

(b) في حالة الميزانية المدمجة يتم إظهار_ :

- 1-
 2-
 يبرز الميزانية التمييز بين : وغير : 1 :

أ- الأصول الجارية

- : يتوقع
 يتم عليها
 يتوقع 12
 12 قيد
 التشغيل

ب-الأصول غير الجارية:

- (1) غير : والتشغيلية
 ي بديلة
 غير
 =

ج- الخصوم الجارية :

- التشغيل
 يتم
 يجب 12 الميز

د- الخصوم الغير جارية: يتوقع تصفيتها التشغيل :

الإيجارية. السير
 هذه / يؤكد

شكل 01:

1- الميزانية

..... =

صافي N-1	صافي N	اهتلاك رصيد N	اجمالي N	ملاحظة	الاصول
					اصول غير جارية تثبيتات معنوية تثبيتات عينية تثبيتات عينية اخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات جار انجازها تثبيتات مالية قروض و اصول مالية اخرى غير جارية
					مجموع الاصول الغير جارية
					اصول جارية مخزونات و منتجات قيد التنفيذ المدينون الاخرون
					:
					:

المصدر : الجريدة الرسمية العدد 19 الصادرة في 25 مارس 2009 ص 24

ملاحظة :

يمكن بعد التطرق الى تعريف الميزانية
 بين المدنيين
 الميزانية
 هذه
 بين
 ميزانية
 ملاحظة : المعايير
 للميزانية
 الميزانية
 عليها وكثيرا
 الميزانية

شكل 02 : جدول خصوم الميزانية

ميزانية

..... =

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخلاصة رأس مال إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشراكة المدمجة
			حصة ذوي الاقلية
			المجموع
			الخصوم غير جارية قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية موردون و حسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى
			خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر : الجريدة الرسمية العدد 19 الصادرة في 25 مارس 2009 ص24

¹الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، نفس المرجع، ص24.

المطلب الثاني: قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج)

تعريف قائمة الدخل :

- هي عبارة عن كشف أو تقرير يظهر نتيجة أعمال المنشأة خلال فترة زمنية معينة .
وتستند قائمة الدخل على مقابلة إيرادات المنشأة بالمصروفات والأعباء التي ساهمت في تحقيق الإيرادات. وتكون نتيجة هذه المقابلة هو ما تحققه المؤسسة .

--زيادة الإيرادات عن المصروفات يؤدي إلى تحقيق الربح.

وإن---زيادة المصروفات عن الإيرادات تؤدي إلى تحقيق الخسائر.

تبين أهميتها يخص الضريبة

(IAS)

نموذجين

01 يعطاء شكلين لقائمة الدخل :

- تحليل ✓
بتحديد
2 . وإما ✓

عناصر قائمة الدخل :

1- الناتج

يترتب
جديدة المساهمين
الأعباء
يترتب
تعريف الأعباء :

1- (2004) مساهمة علمية لتحسين المخطط الوطني المحاسبي . سطيف . 120 .
2- في الشيرازي : (1990) نظرية المحاسبة : (224) .

• معلومات يستوجب إظهارها في جدول قائمة الدخل

ك :

تحليل	ي	بتحديد	التسيير	:
➤	ي			.
➤	ي			.
➤	ي	ي		.
➤	ي	ي	المستخدمين .	.
➤	ي	والتسديدات		.
➤	ي		الثبittات العينية .	.
➤	ي		الثبittات	.
➤	ي	الغير		.
➤	ي			.
➤	ي			.

شكل (3) : حساب النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			<p>تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع</p> <p>1 انتاج السنة المالية</p> <p>:</p> <p>الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الاخرى</p> <p>2 استهلاك السنة المالية</p> <p>القيمة المضافة للاستغلال 3 (1-2)</p> <p>اعباء المستخدمين</p> <p>4 الفائض الاجمالي عن الاستغلال</p> <p>==</p> <p>الاعباء العمليانية الاخرى</p> <p>==</p> <p>5 النتيجة العمليانية</p> <p>==</p> <p>6 النتيجة المالية</p> <p>7 قبل الضرائب النتيجة العادية (5+6)</p> <p>==</p> <p>الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية</p> <p>==</p> <p>8 النتيجة الصافية للأنشطة العادية</p> <p>العناصر غير العادية - ()</p> <p>العناصر غير العادية - ()</p> <p>9 النتيجة غير العادية</p> <p>10 النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>حصة الشريكات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية</p> <p>للمجموع المدمج النتيجة الصافية (1)</p> <p>(1) =</p> <p>(1)</p>

المصدر : الجريدة الرسمية العدد 19 25 2009 30

شكل (4): حساب النتائج حسب الوظيفة

N-1	N	إلى تاريخ الاقفال ملاحظة	الفترة من N/1/1
			<p>كلفة المبيعات</p> <p>هامش الربح الاجمالي</p> <p>التكاليف التجارية</p> <p>النتيجة العمليانية</p> <p>تقدم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة</p> <p>(مصاريف المستخدمين)</p> <p>النتيجة العادية قبل الضريبة</p> <p>الضرائب الواجبة على النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</p> <p>الأعباء غير العادية</p> <p>المنتجات غير العادية</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>(1)</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</p> <p>منها حصة ذوات الأقلية (1)</p> <p>(1)</p>

31 : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق.

(1)

المبحث الثاني : عرض جدول تدفقات الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة.

المطلب الاول : عرض جدول تدفقات الخزينة:

الفرع الاول : تعريف جدول تدفقات الخزينة: جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة

للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية وإستخدامها، وذلك إعتقادا على عنصر الخزينة الذي يعد

ك على تسيير مالية المؤسسة. ويعد كجدول قيادة في يد القمة

الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءها مجموعة من القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو

الإسحاب منه أو النمو وغيرها.²

7 على عرض قائمة التدفقات النقدية وذلك بتصنيف التدفقات النقدية

وفق الأنشطة التشغيلية و الإستثمارية والتمويلية. وقد عرف المعيار المذكور التدفقات النقدية بأنها

3.

1. تعريف النقدية وما في حكمها: ويشمل النقدية في الصندوق ويتألف من العملات المعدنية والعملية

والشيكات غير المودعة الحوالات البريدية والودائع لدى البنوك. وأي شئ يتم قبوله بواسطة البنك

كوديعة سوف يعتبر نقدا ويجب أن يكون النقد متاحا للسحب عند الطلب.⁴

7 فإن ما في حكم النقدية يشمل الإستثمارات قصيرة الأجل عالية السيولة

5.

□ قابلة للتحويل بسهولة إلى مبالغ نقدية معلومة.

□ قريبة جدا من ميعاد إستحقاقها لدرجة أنها تمثل مخاطرة محدودة فيما يتعلق بتغيرات القيمة نتيجة

للتغيرات في أسعار الفائدة.

ثانيا : أنواع أنشطة التدفقات النقدية:⁶

□ الأنشطة التشغيلية: هي الأنشطة الرئيسية لتوليد الإيراد في المنشأة والأنشطة الأخرى التي لا

□ :

□ الأنشطة الإستثمارية:

وغيرها من الإستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود التي تعادل النقدية.

² : <http://facsetif.com/forum.php?action=view&id=537> تاريخ الزيارة 2015/03/17 13:12.

³ حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، مرجع سابق، ص 277.

⁴ طارق عبد العال حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، مرجع سابق، ص 189.

⁵ المرجع نفسه، ص ص 189 190.

⁶ حسين القاضي، مأمون حمدان، مرجع سابق، ص ص 277 278.

■ الأنشطة التمويلية: وهي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال

ثالثا : طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية:

7 طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية يجب على المنشأة إختيار

7: 5

الطريقة المباشرة: وتقوم هذه الطريقة على عرض الأنواع الرئيسية لإجمالي المقبوضان النقدية وإجمالي المدفوعات النقدية موزعة وفقا للأنشطة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية.

الطريقة غير المباشرة: وتنطلق هذه الطريقة من رقم صافي الربح أو الخسارة حيث تقوم بتعديله بإثار العمليات ذات الطبيعة غير النقدية وبأية مبالغ مؤجلة أو مستحقة عن مقبوضات أو مدفوعات نقدية تشغيلية في الماضي أو المستقبل وكذلك بنود الدخل أو المصروفات المتعلقة

❖ المعلومات التي يقدمها جدول تدفقات الخزينة:

يعرض جدول تدفقات الخزينة مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب

8:

ص أسهم، تقدم كلا على حدا وترتب بصورة دائمة من سنة

مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العملية للإستثمار أو التمويلية.

4. الشكل القانوني لجدول تدفقات الخزينة: هناك العديد من النماذج لجدول تدفقات الخزينة الصادرة عن

هيآت مالية وجامعات ومعاهد مختصة ومحللين وغيرها، لكن المشرع الجزائري حدد طريقتين لعرض

جدول تدفقات الخزينة هما: الطريقة المباشرة، الطريقة غير المباشرة.

7 حسين القاضي، مأمون حمدان، مرجع سابق، ص 278.

8 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص 26.

الشكل (5): جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)

جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة منإلى.....			
السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية التحصلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقبال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرجع سابق، ص:35

الشكل 06: جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى			
السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية نتيجة السنة المالية :
			-
			- تغير الضرائب المؤجلة
			- تغير المخزونات
			- تغير الزائن والحسابات الدائنة الأخرى
			- تغير الموردين و الديون الأخرى
			-
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيّبات تحصيلات التنازل عن تسيّبات تأثير تغيرات محط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل للمساهمين ()
			تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			:
			تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال

(1) لا يستعمل إلا في تقديم القوائم المالية المدمجة.

المطلب الثاني : عرض جدول تغير الأموال الخاصة

أولاً : تعريف جدول تغير الأموال الخاصة: وتمثل هذه القائمة ما يتعلق بحقوق صاحب المؤسسة داخل المؤسسة متمثلة برأسماله ومسحوباته الشخصية و الإضافات لرأس المال وصافي الربح أو الخسارة المتحققة

9.

يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحرثات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل

10.

ثانياً : المعلومات الواجب توفرها في جدول تغير الأموال الخاصة:

المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحرثات المرتبطة بمايلي:¹¹

- النتيجة الصافية للسنة المالية.
- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال.
- المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء عمليات الرسملة (زيادة، تخفيض، تسديد).
- توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.

ثالثاً : الشكل القانوني لجدول تغير الأموال الخاصة:

لقد وضع المشرع الجزائري نماذج للقوائم المالية يجب التقيد بها، بما أن جدول تغيرات الأموال الخاصة قائمة مالية فإنه يوجد لها شكل قانوني وهو كالتالي:

⁹- رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فوز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، مرجع سابق، ص 126.

¹⁰- الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية، مرجع سابق، ص 26.

¹¹- مرجع نفسه، ص ص 26 27.

شكل (7): جدول تغير الأموال الخاصة

جدول تغير الأموال الخاصة						
الاحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشريفة	ملاحظة	
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						تغيير الطريقة المحاسبية =
						إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في =
						:
						صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						تغيير الطريقة المحاسبية =
						إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في =
						:
						نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

المبحث الثالث : عرض قائمة إيضاحات القوائم المالية (الملاحق).

المطلب الاول: ماهية إيضاحات القوائم المالية:

1. تعريف الإيضاحات: تحتوي على عمليات الكشف التي تساعد على تفسير المعلومات الموجودة في القوائم المالية، والتي تسمح للمستعملين بتوفير الوقت في فهم القوائم المالية.¹²

تعد جزءا من الكشوف المالية. وهو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية وحساب النتائج فهما أفضل، ويتم كلما إقتضت الحاجة ، حيث أنه ما يسجل في الملاحق لا يمكنه بحال من الأحوال أن يحل محل ما يسجل في إحدى الوثائق الأخرى للكشوف المالية.¹³

لومات إضافية عن الوضع المالي للمنشأة، وذلك لأنه لا يمكن أن تتضمن القوائم المالية كل المعلومات اللازمة.¹⁴

الفرع الثاني :.أنواع الإيضاحات:

يوجد ثلاثة أنواع أساسية من الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية وهي:¹⁵

- تبيح لإعداد القوائم المالية للمنشأة مثل: تقييم المخزون، تقييم الإستثمارات المالية، طريقة الإهلاك.....إلخ.
- يقدم النوع الثاني أي معلومات تفصيلية تكون لازمة لتفسير أحد بنود القوائم المالية، فهناك بعض البنود قد يحتاج تفهمها إلى وصف مطول نسبيا لا يتاح إبرازه في صلب القوائم المالية نفسها.
- يقدم النوع الثالث إفصاحات مالية إضافية عن البنود التي لم يتم التقرير عنها في القوائم المالية.

✓ محتوى الإيضاحات (الملاحق):

يشتمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط الآتية، متى كانت هذه المعلومات ذات طابع بالغ الأهمية أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية:¹⁶

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية.
- مكملات الإعلام الضرورية لفهم أحسن للميزانية، وحساب النتائج، وجدول سيولة الخزنة، وجدول تغيير المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة، والفروع أو الشرعة الأم وكذلك المعاملات التي يحتمل أن تكون حصلت مع هذه الكيانات أو مسيرها.
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة

[http://infotechaccountants.com/forums/showthread.php/14863-:](http://infotechaccountants.com/forums/showthread.php/14863-)

12

<http://infotechaccountants.com/forums/showthread.php/14863-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%85%D8%B3-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9>

الزيارة: 2015/03/19 13:45

¹³الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، مرجع سبق ذكره، ص38.

¹⁴ دليل المحاسب إلي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، مرجع سابق، ص 256.

¹⁵المرجع نفسه، ص 256.

¹⁶الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص38.

يران أساسيان يسمحان بتحديد المعلومات المطلوب إظهارها في الملاحق:

▪ أهميته النسبية

الفرع الثالث: نماذج عن الملاحق:

هناك العديد من النماذج الخاصة بالملاحق ولكن سوف نركز على بعض النماذج التي تطرق لها المشرع:

تطور التثبيتات وأصول مالية غير جارية (الجدول رقم 8).

الفصول والأقسام	ملاحظات	القيمة الإجمالية عند إفتتاح السنة المالية	زيادات السنة المالية	إنخفاضات السنة المالية	القيمة الإجمالية عند إقفال السنة المالية
التثبيتات المعنوية					
التثبيتات العينية					
الأخرى غير					

المصدر: الجريدة الرسمية، مرجع سابق، ص 41.

ملاحظة 1:- يجب أن يفصل كل فصل حسب مدونة الأقسام الواردة في الميزانية على الأقل.

ملاحظة 2:- يسمح عموداً ملاحظاتاً ببيان المعلومات التكميلية المذكورة في الملحق عن طرق الإحالة

إليها والتي تخص: عنوان (تغيرات ناتجة تجميع مؤسسات، طريقة التقييم..).

ملاحظة 3:- يجرى عمود الإرتفاع عند الضرورة إلى إقتناءات، إسهامات، إنشاءات.

ملاحظة 4:- يجرى عمود الإنخفاض عند اللزوم إلى عمليات بيع، عمليات إنفصال، عمليات الوضع خارج

جدول الإهلاكات (جدول رقم 9).

إهلاكات مجمعة في نهاية السنة المالية	إنخفاضات في عناصر الخارجية	زيادات في مخصصات السنة المالية	إهلاكات مجمعة في بداية السنة المالية	ملاحظات	الفصول والأقسام
					Good will التثبيات المعنوية. التثبيات العينية. . = الأخر غير .

: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية 42

ملاحظة 1: - يجب أن يفصل كل فصل حسب مدونة الأقسام الواردة في الميزانية على الأقل.

ملاحظة 2: - يسمح عموداً ملاحظاتاً بأن تبين عن طريق الإحالة، المعلومات المكملّة المذكورة في

الملحق والتي تخص : عنوان (مدة دوام المنفعة أو نسبة الإهلاك المستعملة، تعديل نسبة الإهلاك...).

جدول خسائر القيمة في التثبيات والأصول الأخر غير جارية (جدول رقم 10).

خسائر القيمة المجمعة في نهاية السنة المالية	إسترجاعات في خسائر القيمة	إرتفاعات خسائر القيمة خلال السنة المالية	خسائر القيمة المجمعة في بداية السنة المالية	ملاحظات	الفصول والأقسام
					Good will. التثبيات المعنوية. التثبيات العينية. . = الأخر غير .

كشف إستحقاقات الحسابات الدائنة والديون عند إقفال السنة المالية (جدول رقم 13).

المجموع	لأكثر من 5 أعوام	مدة أكثر من عام و 5 أعوام على الأكثر	لمدة عام على الأكثر	ملاحظات	الفصول والأقسام
					المدينون
					الديون.
					ديون أخرى.

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا للقوائم المالية وجدنا بأنه حدثت تغييرات كثيرة من ناحية الشكل والمضمون، وذلك بفضل التغييرات التي عرفتها الجزائر من تغييرات مالية وإقتصادية، وأخرى مرتبطة بالمحيط الدولي والعولمة الإقتصادية مما يسمح بإعطاء دفع جديد للمؤسسات الوطنية لتقدم وضعيتها المالية بكل شفافية، والتكيف مع المعطيات الجديدة وقدرتها على تقييم نقاط الضعف والقوة وكذا قابليتها للمقارنة مع المؤسسات الأخرى و إظهار بوضوح قدرتها التنافسية، وهذا ما لم يكن ممكنا في السابق .

الفصل الثاني: الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

تمهيد:

يخص الأداء المالي في المؤسسات كافة أنواعها باهتمام متزايد من قبل الباحثين والدارسين والإداريين والمستثمرين. لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء والاستمرارية. ويعتبر الأداء المالي من المقومات الرئيسية للشركات. حيث يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها، لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات من خلال مؤشرات محددة، لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة سابقا ولتعريف الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية يجب التطرق اولا الى تعريف وانواع الاداء بصفة عامة .

على الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء إلا أنه لم يتوصل إلى إجماع أو اتفاق حول تحديد مفهوم الأداء . الأداء هو مفهوم شامل وعام بالنسبة لجميع المؤسسات على اختلاف أنواعها وتباين نشاطها وللوصول إلى مفهوم الأداء لابد من عرض العديد من التعاريف للوصول إلى تعريف موحد.

ان اصل كلمة الأداء ينحدر من اللغة اللاتينية اين توجد كلمة PERFORMARE والتي تعطي اعطاء كلية الشيء لشيء ما , ويعدها اشتقت اللغة الانجليزية منها لفظة , PERFORMANCE والتي تعني انجاز العمل او الكيفية التي يبلغ بها التنظيم اهدافه. 1

فالأداء يعبر " امكانية المنظمة في تحقيق ما تصبو اليه من اهداف بعيدة الأمد " حسب Robin Welsma وهناك من عرفه بأنه " النتائج النهائية لأنشطة وفعالية المنظمة " حسب Wheelen et Hunger ويضاف على ان الأداء هو نتيجة بين الجهد وأداء الدور المطلوب تمثيله.

الأداء هو البحث عن الكفاءة من خلال إنتاج أكبر ما يمكن والبحث عن الفعالية من خلال القيام بأفضل عملية لتحقيق نمو دائم، الأداء مرتبط بالجانب الداخلي للمؤسسة من خلال إنتاجية العمل. ومن وجهة نظر اخرى يعرف الأداء انه: " نتائج المخرجات التي يتم الحصول عليها عن العمليات والمنتجات فهو يعبر عن المخرجات او الاهداف التي يسعى النظام لتحقيقها.

فهو مفهوم يعكس كلا من الاهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها ,اي انه يربط بين اوجه النشاط والاهداف الوسائل اللازمة لتحقيقها ,اي يربط بين اوجه النشاط والاهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها. 2 ويقصد به ايضا قدرة المؤسسة على توليد اي ا ردادات سواء من انشطتها الجارية او الراسمالية او الاستثنائية, وتحقيق فائض من انشطتها من اجل مكافأة عوامل الانتاج وفقا للنظرية الحديثة ,والعض يعرفه بمدى تمتع المؤسسة لهامش امان يزيل عنها العسر المالي ,او ظاهرة الافلاس ,بتعبير اخر مدى قدرة المؤسسة على تصدي المخاطر والصعاب المالية.

بالإضافة إلى التعاريف السابقة ,هناك تعريفا اخر:

وحسب هذا التعريف فإن الأداء دراسته تكون عن طريق الثلاثية : الأهداف الوسائل النتائج

التي تميز كل منظمة- -

الأداء يتكون من عنصرين أساسيين هما : الكفاءة والفعالية .والرط بين الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة يطرح إشكالية الكفاءة المعبر عنها بالسؤال : هل النتائج المتحصل عليها تحققت بأدنى تكلفة؟ والرط بين الأهداف والنتائج يطرح إشكالية فعالية المؤسسة : المؤسسة الفعالة هي التي تبين القدرة على بلوغ الأهداف المسطرة من خلال مسؤوليتها، مما سبق نتوصل إلى التعريف التالي : أداء المؤسسة يتمثل في قدرتها على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها ,الأداء إذن هو الكفاءة والفعالية معا.

وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم وأنواع الأداء أين يتم عرض مجموعة من

التعاريف التي تسمح بتوضيح معناه وعرض أنواعه ثم يتم دراسة تقييم الأداء من حيث المفهوم وعملية التقييم، خصائص وشروط التقييم الجيد للأداء .

:

:

إن تحديد تعاريف ومفاهيم دقيقة للمصطلحات والاتفاق عليها يعد من الأهداف التي يصعب تحقيقها ، ومن بين المصطلحات التي لم تلقى تعريفاً وحيداً وشاملاً مصطلح الأداء، بل هناك من يستخدم مصطلحات عدة كالكفاءة، الفعالية الإنتاجية لتعتبر كمرادفات له، ولكن هذا غير صحيح في علوم التسيير والاقتصاد ، وقبل التطرق إلى مختلف التعاريف التي تناولته نشير إلى أن معنى الأداء بالنسبة للمسير يختلف عنه بالنسبة لرجل الاقتصاد، فضلاً عن هذا فالاختلاف قائم حتى داخل المؤسسة(1)، يرى بعض الباحثين في الأداء ما يلي "الأداء مرئز ذو مسؤولية ما يعني الفعالية والإنتاجية التي يبلغ بهما هذا المرئز الأهداف التي قبلها، الفعالية تحدد في أي مستوى تتحقق) فيه الأهداف، الإنتاجية تقارن النتائج المتحصل عليها بالوسائل المستخدمة في ذلك 1)".

حسب هذا التعريف يتبين أن الأداء يتمثل في عنصرين هما الفعالية والإنتاجية، العنصر الأول معناه درجة بلوغ الهدف أي هناك عنصرين للمقارنة، أهداف مسطرة يراد بلوغها وأهداف منجزة.

العنصر الثاني هو الإنتاجية المتمثلة في العلاقة بين النتائج المحققة فعلا والوسائل المستخدمة لبلوغها.

:

للأداء المالي جانبان الكفاءة والفعالية ، أي كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد والفعالية تكون في مدى تحقيق النتائج والأهداف، ويمكن تحديد مفهوم للأداء المالي ومختلف أهدافه فيما يلي:

:

:

يمثل الأداء المالي جزءاً من الأداء الكلي للمؤسسات حيث يرئز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، وهو الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسات، ويساهم في

- إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة، والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم، ومما سبق فإن الأداء المالي 1:
- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه المؤسسات الناجحة.
 - أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة المؤسسة.
 - أداة لتحفيز العاملين والإدارة في المؤسسة.

:

بعد ما تم التعرض إلى مفهوم الأداء ننتقل إلى عرض أنواع الأداء في المؤسسة وتحديد أنواع الأداء يفرض اختيار معايير التقسيم، يمكن تحديدها في أربعة أشكال هي: معيار مصدر الأداء، معيار الشمولية، المعيار الوظيفي ومعايير الطبيعة، كل معيار على حدة يقدم مجموعة من أنواع الأداءات في المؤسسة.

= :

وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين وهما: الأداء الذاتي أو الداخلي والأداء الخارجي.

-1 :

كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو (ينتج أساسا من التوليفة التالية 1) :

ب ب : وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.

- : ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.

- : ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

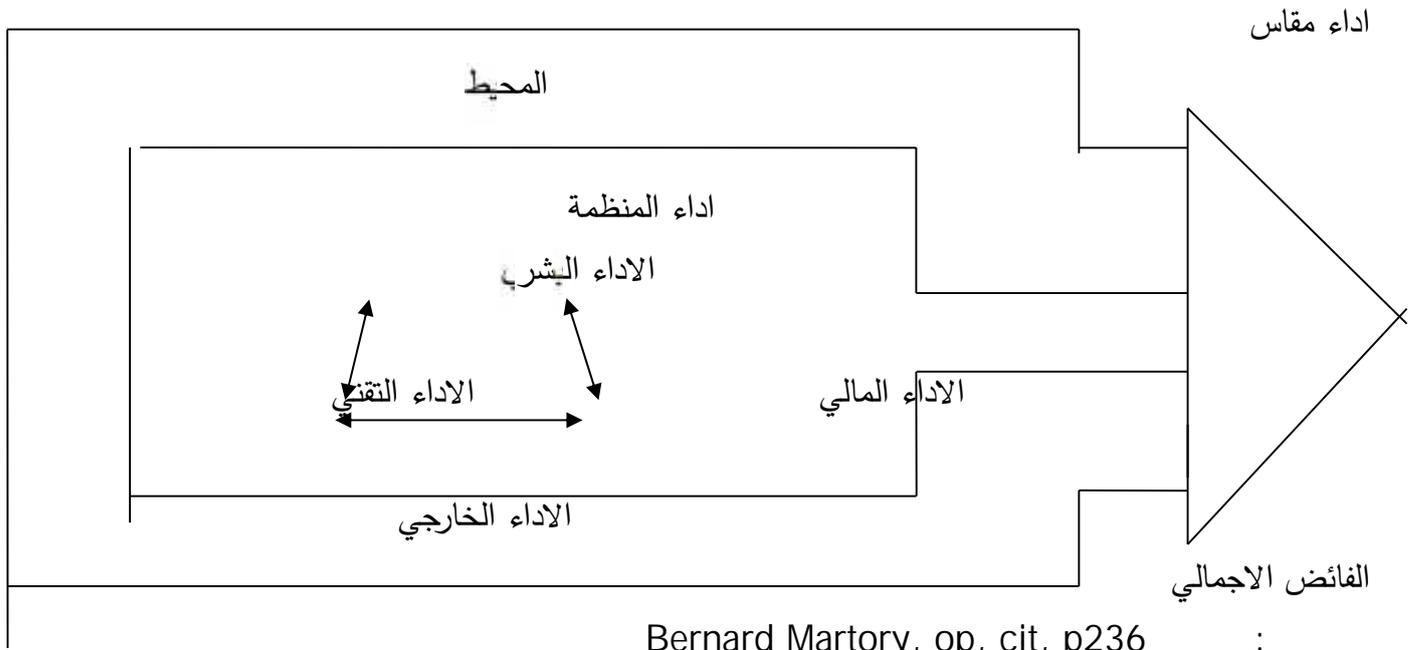
1) Abdellatif Khemakhem, la dynamique du contrôle de gestion, Dunod, -

2ed, Paris, 1976, P310

-2

هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين، ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات، فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب.

إن هذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها وهذا سهل إذا تعلق الأمر بتغيرات كمية أين يمكن قياسها وتحديد أثرها، ويمكن توضيح النوعين السابقين في الشكل التالي :



Bernard Martory, contrôle de gestion social, librairie Vuibert, Paris, 1999, P236.

-2 هياج عبد الرحمان, مرجع سبق ذكره, ص6

من الشكل يتضح أن تقييم الأداء عملية ضرورية لمعرفة عوامل الفائض المحقق أيعود للمنظمة وحدها أوللمحيط وحده، ففكرة تقييم الأداء تسمح للمؤسسة بمعرفة وضعيتها الحقيقية، وبقاء المؤسسة مرهون بالأداء الداخلي الذي يمكن الحفاظ عليه وتطويره عكس الأداء الخارجي الذي يمكن أن يصبح خطر على المنظمة بعد أن كان فرصة.

■ : ■ ■ : حسب هذا المعيار يقسم الأداء داخل المنظمة إلى أداء كلي وأداء جزئي

1- يتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة في تكوينها دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها، فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة يعني الحديث عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة.

ومثال الأهداف الرئيسية الربحية التي لا يمكن لقسم أو وظيفة لوحدها تحقيق ذلك بل تتطلب تضافر جميع المصالح أو الوظائف، فمصلحة المالية يجب أن توفر الأموال الضرورية بأقل التكاليف وأقل المخاطر، ومصلحة الإنتاج يجب أن تقدم منتجات بأقل التكاليف وأحسن جودة، ومصلحة الأفراد يجب أن تحقق أفضل مردود، والمصلحة التجارية يجب عليها تسويق أقصى ما يمكن تسويقه وتوفير المواد لعملية التصنيع بأقل تكلفة وأحسن جودة.

2- :

على خلاف الأداء الكلي فإن الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه بأدنى التكاليف الممكنة.

فالنظام التحتي يسعى إلى تحقيق أهدافه الخاصة به، لا أهداف الأنظمة الأخرى، وتحقيق مجموع أداءات الأنظمة التحتية يتحقق الأداء الكلي للمنظمة، وكما سبق الإشارة إليه أهداف المؤسسة يجب أن تكون متكاملة ومتسلسلة تشكل فيما بينها شبكة.

■ ■ :

يرتبط هذا المعيار ويشده بالتنظيم، لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة.

إذن ينقسم الأداء في هذه الحالة حسب الوظائف المسندة إلى المؤسسة التي يمكن حصرها في الوظائف التالية: وظيفة المالية، ووظيفة الإنتاج، ووظيفة الأفراد، ووظيفة التسويق، ووظيفة التموين، ويضيف البعض الآخر وظيفة البحث والتطوير ووظيفة العلاقات العمومية.2

-2 Abdellatif KhemaKhem, op, cit, p3 (1)

01- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" قياس وتقييم" مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، غير منشورة

يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة (1).

:

يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة بمثيلاتها أو بنسبة القطاع الذي تنتمي إليه، وإنتاج منتجات بجودة عالية وتكاليف منخفضة تسمح لها بمزاومة منافسيها وتخفيض نسبة توقف الآلات والتأخر في تلبية الطلبات

:

قبل تحديد ماهية هذا الأداء، يتوجب الإشارة إلى أهمية الموارد البشرية داخل المؤسسة فتكمن هذه الأهمية في قدرتها على تحريك الموارد الأخرى وتوجيهها نحو هدف المؤسسة فضمان استخدام موارد المؤسسة بفعالية لا يتم إلا عن طريق الأفراد، كذلك وجود المؤسسة وإستمراريتها أو زوالها مرتبط بنوعية وسلوك الأفراد الذين توظفهم، فلكي تضمن المؤسسة بقائها يجب أن توظف أفراد أكفاء وذوي المهارات العالية وتسيرهم تسييرا فعالا، وتحقيق فعالية المورد البشري لا تكون إلا إذا كان الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لإنجاز عمله. يتجلى أداء وظيفة الأفراد من خلال مجموعة من المؤشرات والمعايير يمكن ذكر منها المجموعة التالية:

- عائد الأفراد.

- عدد الحوادث والإجراءات التأديبية التي كلما قل عددها دل ذلك على الأداء الجيد.

- التغيبية: ويقصد بها فقدان المواضية على العمل الذي يشترط الحضور إلى مكان العمل.

- : ويمكن تفسير هذا المعيار بعدد الإضرابات الحاصلة

داخل المؤسسة، وانعدام الإضراب يعكس الجو الملائم الذي توفره المؤسسة لمستخدميها.

:

يتمثل أدائها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية عن الموردين والحصول على المواد بجودة عالية وفي الآجال المحددة وبشروط دفع مرضية والحصول على آجال تسديد الموردين تفوق الآجال الممنوحة للعملاء، وتحقيق استغلال جيد لأماكن التخزين (1).

1) محمد إبراهيم، الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص (150)

يمكن دراسة أداء وظيفة البحث والتطوير بدراسة المؤشرات التالية:

- الجو الملائم للاختراع والابتكار والتجديد.
- نسبة وسرعة تحويل الابتكارات إلى المؤسسة.
- التنوع وقدرة المؤسسة على إرسال منتجات جديدة.

- **التسويق:**

يتمثل في قدرة وظيفة التسويق على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، هذا الأداء يمكن معرفته من خلال مجموعة من المؤشرات المتعلقة بوظيفة التسويق التي يمكن ذكر منها:

مؤشر مستعمل بكثرة لتحديد الوضعية التنافسية لمنتج أو لعلامة أو لمؤسسة

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مبيعات} = \frac{\text{المبيعات الإجمالية}}{\dots}$$

- يمكن حساب هذا المؤشر من خلال حساب عدد شكاوى العملاء أو تحديد مقدار مردودات المبيعات.

- وتقيس حضور أو تواجد اسم العلامة لدى ذهن الأفراد.
- مردودية كل منتج.

- **ي:**

في هذه الوظيفة يمكن أن يتجسد بعض أبعاد مفهوم الأداء التي تم التطرق لها سابقا فالأداء في هذه الوظيفة يأخذ بعين الاعتبار المساهمين، الموظفين، العملاء، الموردين وأخيرا الدولة، بالنسبة للمساهمين، يتحقق الأداء عندما يتحصلوا على عائد مرتفع للأسهم واستقرار في الأرباح الموزعة، أما بالنسبة للموظفين الأداء هو توفير أو خلق جو عمل ملائم ومعنويات مرتفعة، أما الموردين فالأداء هو احترام المؤسسة آجال التسديد والاستمرار في التعامل في حين الأداء من وجهة نظر العملاء هو الحصول على مدة تسديد ما عليهم طويلة ومنتجات في الأجل المناسبة والجودة العالية.

ب : ب ب

حسب هذا المعيار الذي من خلاله تقسم المؤسسة أهدافها إلى أهداف اقتصادية، أهداف اجتماعية، أهداف تكنولوجية، أهداف سياسية... الخ يمكن تصنيف الأداء إلى أداء اقتصادي، أداء اجتماعي، أداء تكنولوجي، أداء سياسي (1) .

ي:

يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (الانتاج، الربح، القيمة المضافة، رقم الأعمال، حصة السوق، المردودية...) الخ (وتدنية استخدام موارده) رأس المال، العمل، المواد الأولية، التكنولوجيا... الخ

-2

في حقيقة الأمر الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيودا أو شروطا فرضها عليها أفراد المؤسسة أولا وأفراد المجتمع الخارجي ثاني وتحقيق هذه الأهداف يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى وخاصة منها الاقتصادية، كما يقول وفي بعض الحالات لا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي.

-3

يكون للمؤسسة أداء تكنولوجي عندما تحدد أهدافا تكنولوجية أثناء عملية التخطيط كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهدافا استراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.

-4

يتجسد الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية ويمكن للمؤسسة أن تتحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر كوسائل لتحقيق أهدافها الأخرى والأمثلة في هذا المجال عديدة والمثال التالي يوضح أهمية الأهداف السياسية لبعض المؤسسات: تمويل الحملات الانتخابية من أجل إيصال أشخاص معينين إلى الحكم أو مناصب سامية لاستغلالهم فيما يعد لصالح المؤسسة. يعد استعراض معظم معايير تصنيف الأداء تشير إلى أن مختلف أنواع الأداء غير متنافية المفهوم، فقد نجد الأداء الاقتصادي الذي صنف حسب معيار الطبيعة قد يضم الأداء المالي .

تقييم:

يعد تناول الاداء المالي المؤسسة وايضاح معناه وأنواعه نتناول الآن دراسة عملية تقييم الأداء محاولين تغطية جميع الجوانب المتعلقة بها وكيفية القيام بها وخصائصها التي تجعل عملية التقييم جيدة ولها معنى .

تقييم :

قبل البدء في دراسة أو عرض تقييم الأداء يجب الإشارة إلى وجود جدل أو عدم تفاهم تام حول استخدام كلمتي التقييم والتقويم في اللغة العربية، لذلك سيكون استعمال كلمة التقييم في البحث كمرادفة لكلمة التقويم ونفي أي فرق يمكن أن يكون بينهم.

عبد الرزاق بن حسين، مرجع سبق ذكره، ص -ص، 20- 21

هناك عدة تعريفات لتقييم الأداء وسنحاول الاختصار على مجموعة منها لإيضاح معناها. تقييم الأداء يعني تقديم حكماً ذو قيمة على إدارة مختلف موارد المؤسسة، أو بتعبير آخر، يتمثل تقييم الأداء في قياس نتائج المنظمة في ضوء معايير محددة سلفاً من التعريف يتضح أن عملية التقييم تتمثل في عنصرين أساسيين هما: القياس الذي يتم بموجب مجموعة من المعايير والمؤشرات، وإصدار أحكام على ما تم قياسه.

هناك تعريف آخر يرى بأن تقييم الأداء هو مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور، غالباً ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلاً وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة تكون سنة حسب التعريف فإن تقييم الأداء هو مقارنة ما هو فعلي بما هو مطلوب وتحديد الانحراف وتحليله ومن ثمة اتخاذ القرارات التصحيحية ولكن في حقيقة الأمر هذا العمل من اختصاص عملية الرقابة ولا يمكن اعتبار عملية التقييم عملية إدارية بل هي جزء من عملية الرقابة التي هي عملية إدارية.

إلى جانب التعاريف السابقة توجد تعريفات ترى بأن تقييم الأداء يعتبر وظيفة إدارية بجانب الوظائف الأخرى المتعارف عليها من تخطيط وتنظيم، حسب هذا التعريف فإن تقييم الأداء يعتبر وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر وتشمل مجموعة «من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم بأعلى درجة من الكفاءة مما سبق ذكره من تعاريف تقييم الأداء نحاول اقتراح التعريف التالي (3)

- : : :

تقييم الأداء هو جزء من عملية الرقابة، فهو يعمل على قياس نتائج المؤسسة باستخدام مجموعة من مؤشرات الكفاءة والفعالية ومقارنتها بالمعايير المحددة سلفاً في عملية التخطيط ومن ثمة إصدار أحكام تقييمية تساعد على اتخاذ القرارات. ومن وجهة نظر أخرى يعرف الأداء أنه: "نتائج المخرجات التي يتم الحصول عليها عن العمليات والمنتجات فهو يعبر عن المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها. فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه يربط بين أوجه النشاط والأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي يربط بين أوجه النشاط والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها. 2

ويقصد به البعض مدى تمتع المؤسسة لهامش أمان يزيل عنها العسر المالي، أو ظاهرة الإفلاس، بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على تصدي المخاطر والصعاب المالية.

(1) السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000، ص (30)

(2) صالح مهدي محسن العامر، الإدارة والأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص (602)

(3) عبد الحق بوعتروس، معايير تقويم الأداء المالي بالمؤسسات الصناعية العامة، رسالة ماجستير، جامعة عنابة، 1999

بالإضافة إلى التعاريف السابقة، هناك تعريفًا آخر ورد في: (ENCYCLOPEDIE DE LAGESTION ET DU MANAGEMENT) وحسب هذا التعريف

فإن الأداء دراسته تكون عن طريق الثلاثية: الأهداف الوسائل النتائج التي تميز كل منظمة - . الأداء يتكون من عنصرين أساسيين هما: الكفاءة والفعالية. والربط بين الوسائل المستخدمة والنتائج المحققة يطرح إشكالية الكفاءة المعبر عنها بالسؤال: هل النتائج المتحصل عليها تحققت بأدنى تكلفة؟ والربط بين الأهداف والنتائج يطرح إشكالية فعالية المؤسسة: المؤسسة الفعالة هي التي تبين القدرة على بلوغ الأهداف المسطرة من خلال مسؤوليتها مما سبق نتوصل إلى التعريف التالي: أداء المؤسسة يتمثل في قدرتها على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها، الأداء إذن هو الكفاءة والفعالية معا.

الفرع الثالث: مراحل تقييم عملية الاداء

إن عملية تقييم الأداء بالمؤسسات الاقتصادية لم تحظى بالاتفاق التام حول مراحلها نظرا لطبيعة الموضوع المراد تقييمه، فعملية تقييم أداء الأفراد مثلا تختلف في بعض مراحلها عن عملية تقييم الأداء الإنتاجي، لذلك سيتم التطرق في هذا العنصر إلى عملية التقييم التي نشقها من عملية الرقابة والتي تصلح لتقييم النتائج المتحصل عليها في شكل رقمي.

عموما يمكن حصر مراحل عملية التقييم في خمسة مراحل أساسية مكملة لبعضها البعض فغياب واحدة منها تعرقل العملية ككل وهي بالترتيب كما يلي: أولا جمع البيانات و المعلومات الضرورية لعملية التقييم، ثانيا تحليل ودراسة البيانات و المعلومات الإحصائية، ثالثا إجراء عملية التقييم، رابعا اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم، خامسا تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات.

:

حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المؤسسة، حيث يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية العمومية، المعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية ورأس المال وعدد العاملين، إن جميع هذه المعلومات تخدم عادة عملية التقييم خلال السنة المعنية، إضافة للمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة والبيانات عن أنشطة المؤسسات المشابهة في القطاع نفسه أو في الاقتصاد الوطني أو مع بعض المؤسسات في الخارج لأهميتها.

=: تحليل =

لوقوف على مدى دقتها وصلاحيتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، حيث يتعين توفير مستويين من الوثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الوثوقية بهذه البيانات.

١١ : التقييم

باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه

١٢ : التقييم

إن نشاط الوحدة يركز على ضمان الأهداف المخططة وإن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها وبتحديد أسبابها فإن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت و الخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.

١٣ : تحديد

إن تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات التي حدثت في الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

إن عملية تقييم الأداء تنعكس في صورة مجموعة من المؤشرات التي تقيس مدى نجاح المؤسسة وتطورها بحيث تصبح هذه المؤشرات...معايير يمكن بواسطتها تقدير مدى قيامها بتحقيق الأهداف وعند تحديد المعايير أو المؤشرات المناسبة للحكم على الأداء يفضل أن تكون قليلة العدد ولكن ذات دلالة وأهمية من أجل أن يكون المعيار ذا دلالة ومقياس صادق لمدى فعالية استخدام موارد المؤسسة .
تقدم النسب المالية والتوازنات المالية معلومات عن المؤسسة في تقييم سلوكيات الإدارة ومهارتها ومراكز الربحية كون أن قيمها النسبية تعد إلى أساس المعلومات المفصح عنها بالتقارير المحاسبية التي هي الأخرى غنية بالأحداث ذات القيمة الاقتصادية التي تعزز من ثقة المستثمرين وغيرهم من المستفيدين من التحليل المالي.

بحث الثاني : ماهية النسب المالية

المطلب الاول : تعريف النسب المالية

يمكن أن تعرف النسب المالية كما يلي: تعرف النسب المالية على أنها " علاقة بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية مرتبة ومنظمة لتكون دالة لتقييم أداء نشاط معين عن نقطة زمنية معينة². وعموما مما سبق يمكن إعطاء تعريف عام للنسب المالية على أنها تقيس بشكل عام علاقة بين رقمين، بسط ومقام وتكون هذه العلاقة منطقية بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية للمؤسسة.

: = :

يعطي مجال تطبيق النسب بإمكانيات واسعة جدا وبصفة عامة فإن النسب تعتبر أدوات قياس فعاليات مؤسسة إن المنفعة العملية للنسب معترف بها في المجالات التالية:¹

✓ مجموعة النسب المختارة والتي تمثل عملا تريبيا لمختلف أوجه ظروف سير وتطوير المؤسسة؛

✓ عن اللجوء إلى النسب يعتبر ذو منفعة للإشارة إلى بعض الارتباطات الهامة والتي لا يمكن الإحساس بها خلال فحص المعطيات المطلقة؛

✓ متابعة نتائج المؤسسة فترة تدوم عدة سنوات تتم عن طريق استعمال النسب، والتي تسمح في نفس الوقت ترميز المعطيات وجعلها نسبة وبالتالي تبسط بصفة كبر الحكم عن التطورات التي تتم على مستوى المؤسسة؛

✓ تعتبر النسب أداة غير قابلة للتعويض، وذلك الهدف القيام بمقارنات فيما بينها المؤسسات إلى مستوى المنظومة المهنية وقطاعات الأنشطة.

هذه النسب تسمح خاصة بتحديد نشاط المؤسسة في إطار المحيط القطاعي، الوطني أو الدولي، يمكن استعمال النسب كقيم مرجعية أو كمعايير إلى شرط استعمالها نجد عندما يتم تأويلها إحصائيا.

: = :

للسبب المالية مجموعة من العيوب يمكن أن نذكر منها كما يلي:²

¹ - عمر بوخزاز، مبادئ المحاسبة التحليلية تسيير متعدد، مطبعة أمزيان، الجزائر، 1998، ص ص37، 38.

² - عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 123.

3-زينة قمر، مداخلة حول واقع استخدام الاساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة المينائية سكيكدة ودورها في اتخاذ القرار، كلية علوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سكيكدة 0229. ص2

- ✓ تعبر عن علاقة بين الظواهر في حالة السكون، أي يقوم اقفال المرئز المالي، لذلك فهي لا تظهر التغيرات التي حدثت على مر السنين؛ بعضها تعالج في شكل إجمالي وغالبا ما تكون مطلقة، لأن هذه الإجماليات تختلف في نوعيتها وتاريخها واستحقاقها؛ تؤثر المعالجة المحاسبية لأي بند من بنود الميزانية، على نتيجة التحليل فما يعتبر أصلا متداولها يعتبره البعض الآخر أصلا نسبة ثابت، وبالتالي قد نصل إلى نتيجتين مختلفتين من ميزانية واحدة؛
- ✓ المعالجة المحاسبية لأي بند، يؤثر على الأرباح والخسائر، من الممكن أن تغير النتائج، كما يحدث في تغيير معدلات؛
- ✓ لا تكون النسب المالية ذات فائدة إلا إذا اقترنت بنسب معيارية حيث تساعد الأخيرة في تقييم مرئز الشرة؛

تقييم

:

هناك مجموعة من القواعد و الأسس التي يجب على المحلل المالي أخذها بعين الاعتبار عند استخدام

- النسب كأداة للتقييم و المقصود هنا بالأسس هي الدلالات و الحدود التي يلتزم المحلل المالي بالعمل في إطارها و البقاء ضمن حدودها ليضمن أن توجه كل طاقاته التحليلية في وجهتها الصحيحة دون الدخول في متاهات وهذا يهدف إلى ضبط عملية التحليل و إيقائها ضمن المدى الذي يحقق الغاية المرجوة منها و من هذه الأسس:
- تحديد الهدف من عملية التحليل المالي بوضوح و بدقة حتى يساعد المحلل على فهم طبيعة عمله و اختياره للتسلسل المنطقي و الصحيح لعملية التحليل.
- تحديد نطاق البيانات و المعلومات اللازمة لعملية التحليل من أجل تحديد مصادر البيانات التي سوف - يستعين بها و القوائم المالية و تحديد الفترة الزمنية الخاضعة لعملية التحليل.
- -تحديد الحدود الدنيا و القصوى المقبولة لكل نسبة لتبين متى تكون النسبة مقبولة أو جيدة و متى تكون غير مقبولة.
- -وضع نسب معيارية للنسب المحسوبة و ذلك لتفسير معاني النسب الخاصة بالمؤسسة بالمقارنة مع النسب المعيارية الموضوعية.
- -اختيار النسب حسب الهدف من التحليل بحيث يتم تحديد النسب التي تحقق الهدف المرجو من التحليل.
- -تحديد المعنى الصحيح و التعبير الواقعي لما تعنيه كل نسبة و الدلائل والمؤشرات التي تسير عليها تلك النسبة. 2

التحليل :

لقد صنفت النسب وفقا لنشاط او المهمة المراد تقييمها داخل المؤسسة وقد قسمت إلى اربع مجموعات رئيسية منها : أ نسبة الهيكله , ب نسبة المديونية , نسبة المردودية , نسبة السيولة

ب الهيكلية - :

هي مجموعة النسب التي تفيد المحلل المالي في تشخيص التوازنات المالية (وكذلك) للمؤسسة على المدى المتوسط والطويل , و يتم من خلالها تقييم سياسة الاستثمار , وكذا السياسة المنتهجة من طرف المؤسسة.

1- ب ب :

وهي تقيس مدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة . ويدل على نسبة التغطية المالية للأصول الثابتة بواسطة الاصول الدائمة وتعطى بالعلاقة التالية :

$$1 \quad \text{التمويل} = /$$

فإذا كانت النسبة أكبر من الواحد يعني أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة أو بمعنى آخر راس المال العامل الصافي أكبر من الصفر وهذا يدل على حالة التوازن .
و إذا كانت النسبة أقل من الواحد يعني أن راس المال العامل الصافي أقل من الصفر و هذا يدل على :

■ حالة عدم التوازن , لأن الأموال الدائمة والتي وجودها تحت تصرف المؤسسة لفترة طويلة تتناسب مع الأصول الثابتة غير كافية لتمويل هذه الأخيرة , و بالتالي تكون المؤسسة قد لجأت إلى الديون قصيرة الأجل لتمويلها و هي وضعية ليست سليمة .
و إذا كانت النسبة تساوي الواحد معناه راس المال العامل الصافي يساوي الصفر وهذا يدل على أن :

■ الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة و بالتالي لم يبق هامش والذي يمثل أ رس المال العامل الصافي يستعمل في تمويل دورة الاستغلال .

2- ب ب :

■ تعتبر الأموال الخاصة مصدر دائم يستخدم في تمويل الأصول الثابتة للمؤسسة بمواردها الخاصة , وتعطى نسبة التمويل الذاتي بالعلاقة التالية :

$$\text{التمويل} = /$$

: المديونية - :

و هي النسب التي تقيس مدى استقلالية المؤسسة ماليا ومدى قدرتها على تسديد ديونها.

1- : لمعرفة مدى استقلالية المؤسسة ماليا يتم مقارنة الأموال الخاصة بمجموع الخصوم:

$$\text{الاستقلالية المالية} = \frac{\quad}{\quad}$$

يجب أن لا تتخفف هذه النسبة عن 0,2، أي يجب أن لا تمثل الأموال الخاصة أقل من 02 % من مجموع الخصوم. وإلا تكون المؤسسة قد فقدت استقلاليتها لأن مواردها مشككة بأكثر من 02 % من الديون.

2- : التسديد : تقيس مدى قابلية المؤسسة للوفاء بديونها بمقارنة مجموع الديون بمجموع الأصول و تعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{قابلية التسديد} = \frac{\text{الديون}}{\quad}$$

إذا كانت هذه النسبة أقل من 0,2 معنى ذلك أن المؤسسة لها ضمانات لديون الغير و بالتالي لها الحظ في الحصول على ديون أخرى في حالة طلبها.
إذا كانت هذه النسبة أكبر من 0,2 (طبعاً , منطقياً أنها أقل من الواحد) معنى أن ديون المؤسسة تمثل أكثر من 02 % من مجموع أصولها و بالتالي فإن أكثر من 02 % من أصول المؤسسة ممولة بالديون.

: السيولة - :

هي عبارة عن مجموعة النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها قصيرة المدى ,او قدرة المؤسسة في مواجهة التزاماتها قصيرة الاجل ,وبالتالي فهي تقيس وضعية المؤسسة من حيث توازنها المالي قصير الاجل ,اي انها تهدف إلى تحليل وتقييم مركز رأس المال العامل والتعرف على درجة تداول عناصره وتقاس سيولة المؤسسة من خلال النسب التي تتمثل 1 في:

1- : السيولة : و تسمى سيولة رأس مال العامل و تبين هذه الأخيرة مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون القصيرة الأجل بأموالها المتداولة التي يمكن تحويلها إلى سيولة نقدية في المواعيد التي تتفق مع تاريخ استحقاق وتعطى هذه العلاقة:

$$\text{السيولة} = \frac{\text{ديون قصيرة}}{\quad}$$

يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد لكي تتمكن المؤسسة من تسديد ديونها وتحقيق أ رسمال عامل موجب.

□ أما إذا كانت هذه النسبة تساوي الواحد فهذا يعني أن المؤسسة لديها أ رسمال معدوم أي عدم وجود هامش ضمان لمكان المؤسسة من الوفاء بالتزاماتها.

□ أما إذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد فهذا يعني أن المؤسسة في حالة سيئة وعليها أن تراجع هيكلها المالي بزيادة الديون الطويلة أو تخفيض ديونها القصيرة و زيادة أصولها المتداولة. 2

1- **السيولة** ، وتسمى السيولة المختصرة و هي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية الالتزامات الجارية بالأصول سريعة التداول و تعطى بالعلاقة:

$$\text{السيولة} = \text{ديون} /$$

قيمة هذه السيولة تتراوح بين 2.3 كحد أدنى و 2.0 كحد أقصى إذا كانت مرتفعة فهي تدل على الحالة الجيدة و إمكانية الدفع دون صعوبات أي تكون القيم الجاهزة و الغير جاهزة تساوي نصف الديون القصيرة أو أقل

3- **السيولة** : يمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل و تعطى بالعلاقة:

$$\text{السيولة الحالية} = \text{قيم جاهزة} / \text{ديون قصيرة}$$

و حدودها بين 2.0 كحد أدنى و 2.3 كحد أقصى ، إذا كانت مرتفعة معناه وجود أموال مجمدة كان من الممكن توظيفها في استخدامات أخرى و تعطى أكثر مردودية أي القيم الجاهزة غطت كل الديون القصيرة و بقي فائض منه جامد لم يستخدم.

4- **سيولة** : يمكن هذه النسبة من تقييم رؤوس الأموال المتداولة بمجموع الأصول و تتغير هذه النسبة بتغير فروع النشاط فنجدها في المؤسسات التجارية غالبا أكبر من 2.0 و حتى تكون وضعية المؤسسة جيدة في هذه الحالة يجب أن تكون حرة الأصول المتداولة سريعة و تحقق أرباحا و

$$\text{تعطى بالعلاقة: سيولة} = /$$

فإن ارتفاع هذه النسبة يدل على أن المؤسسة تستثمر معظم أموالها في الأصول القابلة للتحويل إلى نقدية في المدى القصير و بالعكس انخفاضها يدل على ارتفاع قيمة الاستثمارات مما يعطي للمؤسسة إمكانية تحسين مردودها على مدى طويل.

؛ - ؛ :

المردودية هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح في إطار نشاطاتها و ينبغي أن تكون هذه المردودية دائمة لتحقيق أرباح متتالية ، كما تقيس نسب المردودية نتائج النسب المالية حيث أنها تبين مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة ، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج السياسات و القرارات التي اتخذتها المؤسسة فيما يتعلق بالسيولة و الدفع المالي و هي بذلك تعطي إجابات نهائية عن الكفاءة العامة لإدارة المؤسسة.

* $\frac{\text{المرادودية المالية} = \text{نتيجة}}{\text{الصافية} * 100}$ /
النتيجة وتسمى أيضا معدل العائد على الأصول الخاضعة و تعطى بالعلاقة

$$\frac{\text{المرادودية المالية} = \text{نتيجة}}{\text{الصافية} * 100}$$

كلما زادت هذه النسبة كلما دل على وجود تسيير أمثل من طرف المؤسسة لمواردها المالية وكلما قلت أو انعدمت كلما لزم ذلك على المؤسسة إعادة النظر في سياسة استثمارها للموارد المالية مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة الداخلية و الخارجية للمؤسسة.

* $\frac{\text{المرادودية الاقتصادية} = \text{نتيجة}}{\text{الصافية} / 100 \times}$ -
تعتبر النسبة الأفضل لقياس رحية العمليات خاصة عند المقارنة بين المؤسسات حيث الأرباح التي تحققها المؤسسة من عملياتها يجب أن تكون كافية و تسمح بالحصول على معدل عائد مناسب على الأصول التي تستخدم لتنفيذ عملياتها.

$$\frac{\text{المرادودية الاقتصادية} = \text{نتيجة}}{\text{الصافية} / 100 \times}$$

* $\frac{\text{المرادودية التجارية} = \text{نتيجة}}{\text{الصافية} / 100 \times}$ -

قيس هذه النسبة مدى كفاءة الأصول الثابتة، حيث كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يعطي " X " دينار من المبيعات و كلما كانت الأصول غير مستغلة يجب أن تتخلص منها المؤسسة لأنها تشكل عبئا عليها و تعطى بالعلاقة التالية

$$\frac{\text{المرادودية التجارية} = \text{نتيجة}}{\text{الصافية} / 100 \times}$$

1- زينة قمر، مرجع سبق ذكره ص 11، ص 13

2- خميسي شريحة، مرجع سبق ذكره ص 22

3- 1- مليكة زغيب، ميلود بوشنكير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 0202، ص

ب : عرض الميزانية المختصرة واهم المعايير

ب : تقييم :

عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تعني تقييم حكم على إدارة الموارد الطبيعية و المادية و المالية المتاحة للمؤسسة و ذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة ، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً (2)

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة علمية بالغة الأهمية و ذلك لما يخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة و ذلك للأسباب التالية:

-تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس و مقارنة النتائج، مما يسمح بالحكم على الفاعلية؛

-تحديد الأهمية النسبية بين النتائج و الموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة ؛

حيث أن الفاعلية هي تحقيق الأهداف المسطرة وفقاً للموارد المتاحة ، أما الكفاءة فهي تقوم على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة يفرض الوصول للأهداف المسطرة.

الفرع الثاني : عرض الميزانية المختصرة

- الاموال الخاصة - الديون المتوسطة والطويلة - الاستحقاقات المؤجلة	- الاستثمارات المعنوية والمادية والمالية - عناصر الاصول الثابتة لاكثر من سنة
القروض قصيرة الاجل - الموردون - الاعتمادات البنكية	- حقوق المؤسسة لدى الغير - الصندوق، البنك، الخزينة

من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

:

- 1- يعرف راس المال العامل بأنه الفرق بين الاصول المتداولة (اي مجموع الاصول التي يمكن تحويلها إلى سيولة بسرعة وفي فترة زمنية لا تتعدى السنة) وبين الخصوم المتداولة (الالتزامات التي تستحق الدفع خلال فترة خلال فترة لا تتعدى سنة 1
- و يتم حسابه حساب راس المال العامل الذي نرسم له اختصاراً : ر م ع كما يلي:

$$\text{ر م ع} = \text{ر م ع}$$

2-زينة قمر، مرجع سبق ذكره ص11، ص 13

2- ويمكن تقسيم راس مال العامل إلى أربعة أنواع:
 □ □ : هو مجموع الأصول المتداولة، لذا يرى بعض المحللين الماليين أنه لا داعي لوضع مصطلح آخر بما أنه من الناحية المالية هناك مصطلح يؤدي إلى نفس المعنى ويحسب ب:
 = قيم + قيم + قيم + قيم للتحقيق + قيم جاهزة

□ □ : هو الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة وهو م ر م ع الذي رأيناه سابقاً ويحسب ب :

$$- =$$

• : وهو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل جزء من الأصول

المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة ويحسب ب:

$$- =$$

3- : هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل الأصول المتداولة ويحسب:
 = -

2- : يمكن تعريف الاحتياج من رأس مال العامل على أنها رأس مال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري. وتظهر هذه الاحتياجات بالعلاقة التالية:

$$ع = قيم + قيم غير جاهزة - (الديون قصيرة -)$$

5- : **ويفية** : الخزينة الصافية هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة الاستغلال، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً والخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعبر عن وجود توازن مالي بالمؤسسة، وتحسب عن طريق صافي القيم الجاهزة أي:

$$= القيم الجاهزة - مصرفية
 او = -$$

ب : معايير الأداء المالي.

إن التوصل إلى رقم معين لا يعني شيئاً للمحللين الماليين ما لم تتم مقارنته بغيره من الأرقام لمعرفة الموقف المالي للمؤسسة، وتوضع ما يلي معايير المقارنة التي أشار إليها عدد من الكتب .

1. المعايير التاريخية:

تعتمد هذه المعايير على مجموعة من المؤشرات المالية والتاريخية لسنوات سابقة لنفس المؤسسة، ومقارنتها مع نتائج الحالية فمثلاً تتم مقارنة نسبة العائد على الاستثمار أو نسبة السيولة للعام الحالي مع نسب السنوات السابقة وملاحظة مدى تطور هذه النسب نحو الأحسن أو الأسوأ 1. ولكن يعاب على هذا المعيار عدم قدرته على المقارنة بين وضع المؤسسة المالي وأوضاع المؤسسات الأخرى، عدم دقته في حالة توسع المؤسسات وإدخال خدمات جديدة أو مبتكرة. 2

2. المعايير القطاعية (الصناعية):

وتشير إلى معدل أداء مجموعة من الشركات في القطاع الواحد، أي مقارنة النسب المالية للمؤسسة بالنسب المالية للمؤسسات المساوية لها في الحجم وفي طبيعة تقديم الخدمة، ويستفاد منها بدرجة كبيرة في عملية التحليل المالي لأنها مستمدة من القطاع ذاته الذي تنتمي له هذه المؤسسات، لكن يعاب عليها عدم الدقة بسبب التفاوت وحجم طبيعة الأنشطة 3 . وهذه المعايير تعتمد على مؤشرات التي يتفق عليها من قبل الشركات التي تعمل داخل الصناعة الواحدة، أي وضع مؤشرات ومعايير أو نسب يمكن من خلالها الحكم على وضع المؤسسة.

1. المعايير المطلقة:

وهي أقل وأضعف من المعايير الأخرى من حيث الأهمية، وتشير تلك المعايير إلى وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين جميع المؤسسات وتقاس بها التقلبات الواقعية، وعلى الرغم من اتفاق الكثير من الماليين على عدم قبول معايير المطلقة في التحليل المالي، إلا أن هناك بعض النسب المالية التي تزال تستخدم كمعيار مطلق مثل نسبة التداول

المعايير المستهدفة:¹

هذه المعايير تعتمد نتائج الماضي مقارنة بالسياسات والإستراتيجية والموازنات، كذلك الخطط

التي تقوم الشركات بإعدادها أي مقارنة المعايير التخطيطية بالمعايير المتحققة لحقبة زمنية ماضية،

ويستفاد منها في تحديد الانحرافات من أجل أن تستطيع المؤسسات بعد ذلك اتخاذ الإجراءات الصحيحة

1- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد لنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص46.

2- دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي، والقيمة في المؤسسات، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد4، ص41-42.

3- عدنان تايعة النعيمي، سعدون مهدي الساقى، وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

تم التطرق في هذا الفصل إلى مختلف المفاهيم الأساسية حول الأداء المالي وتقييمه بالإضافة إلى أهم الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، وحتى تتمكن المؤسسة الاقتصادية من تحديد نقاط القوة و الضعف لابد عليها من القيام بعملية تقييم وتحسين الاداء المالي، كما لا ننسى دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

من خلال ذلك تم التوصل إلى أن الأداء المالي أداة في غاية الأهمية ويتصف بدقة كبيرة عند استخدامه في تقييم الأداء، بل إن ممارسته تعد وسيلة مهمة لتقييم الأداء وخاصة الأداء المالي في المؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات التي تقيس مدى نجاح الوحدة الاقتصادية وتطورها. بحيث تصبح هذه المؤشرات بمثابة معايير يمكن بواسطتها تقدير مدى قيامها بتحقيق أهدافها. بحيث تعتبر الكشوفات المالية وسيلة من الوسائل التي تساعد المؤسسة في تحسين الأداء المالي لها وذلك إذا استطاعت العمل بها بصورة صادقة في جميع مراحل عملها .

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

تمهيد

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري من موضوع الدراسة، قمنا باتخاذ المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة مجال للدراسة التطبيقية ، وذلك بالتطرق إلى دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي.

حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث تضمن كل منها مايلي:

- المبحث الأول: التعرف بالمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة .
- المبحث الثاني: عرض و تحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة .
- المبحث الثالث: دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة محل الدراسة .

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

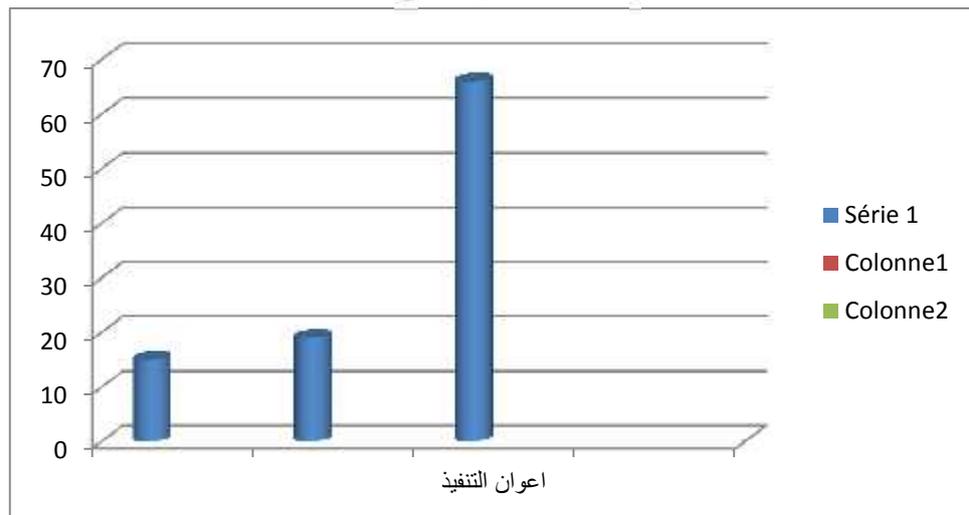
المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية
سننظر في هذا المبحث للتعريف بالمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة التي تعتبر كمؤسسة اقتصادية حديثة النشأة وكذلك إلى هيكلها التنظيمي وأهدافها وسياساتها.
المطلب الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة
إولا: لمحة تاريخية عن مؤسسة محل الدراسة

انشأت المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة في سنة 2007 بقرار ولائي ، حيث تعتبر كمؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تعتمد في تمويل نفسها عن طريقة الاعانات الممنوحة لها من طرف الهيئات العمومية مثل الولاية و مديرية البيئة الخ .
كما تتمتع المؤسسة بالاستقلالية في إدارة شؤونها ونشاطها حيث تحتوي المؤسسة على 100 عامل حيث تنقسم فئات عمالها كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم 14: عدد عمال المؤسسة بشكل مفصل

نوع الفئة العمالية	عدد العمال	النسبة %
الاطارات	15	15%
اعوان التحم	19	19%
اعوان التنفيذ	66	66%
المجموع	100	100%

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة



المصدر : من اعداد الطالب بالأعتماد على الجدول رقم ()

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

ثانيا: **طبيعة النشاط:** أن المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة يركز نشاطها أساسا في الحرص التام على نظافة المحيط خصوصا أنه يعد جزء من البيئة، كما أن لدى المؤسسة مراكز مخصصة لجمع النفايات وردمها بالطريقة التقنية وفقا للمعايير والتقنيات المعمول بها عالميا التي أطرها المختصين في هذا المجال، وتأتي هذه المراكز كالتالي:

- مرئز الردم التقني للنفايات الحضرية ببلدية الوطاية بسكرة.
 - مرئز الردم التقني للنفايات الحضرية ببلدية أولاد جلال.
 - مرئز الردم التقني للنفايات الهامدة بسكرة.
 - وحدة جمع ونقل النفايات الحضرية بسكرة.
- أ- **النشاط الأساسي لمرئز الردم التقني للنفايات الحضرية :** تتلخص أهم مهام واهداف المرئز في :

✓ مهام المرئز :

- إستقبال النفايات الحضرية المرفوعة من المدينة عن طرق شاحنات مخصصة لذلك.
 - ردم النفايات الحضرية بالخنادق المنجزة لهذا الغرض.
 - القيام والمتابعة الدقيقة لعملية الرص والتي تعتبر من أهم مراحل معالجة النفايات الحضرية.
 - تغطية النفايات المرصوفة بطبقة من الأتربة طبقا للتقنيات المعمول بها عالميا.
 - المشاركة في الأبحاث بغية مواجهة التغيرات البيئية المؤثرة على الإنسان.
- ويعتمد المرئز في عمله والقيام بهذه المهام على مهندسين، مستخدمين تقنيين، وموظفين لدعم سيرورة العمل بالتنسيق مع مديرية البيئة.

✓ أهداف المرئز :

- التنمية الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية للمحيط.
- حماية البيئة.
- مراقبة ظاهرة إنتشار النفايات الحضرية التي تعد عامل سلبي للبيئة والمحيط والعمل على محاربتها.
- تقادي المفرغة الفوضاوية.
- الهدف إلى ترقية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن وحمايته من كافة الأخطار والأوبئة عن طرق رمي النفايات الحضرية.

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

ب- النشاط الأساسي لمرئز الردم التقني للنفايات الهامدة : تتلخص أهم مهام واهداف المرئز في:

✓ مهام المرئز:

- إستقبال النفايات الهامدة عن طرق شاحنات عمومية أو خاصة.
- القيام والمتابعة لعملية تفرغ الأردام.
- ويعتمد المرئز في عمله و القيام بهذه المهام على مهندسين، وموظفين لدعم سيرورة العمل بالتنسيق مع مديرية البيئة.

✓ أهداف المرئز :

- تقادي الجوانب السلبية التي كانت لها أثر عميق في تشويه محيط المدينة.
 - مراقبة ظاهرة إنتشار الأردام بأماكن مختلفة.
 - تقادي المفرغة الفوضاوية.
 - توجيه المقاولين الخواص والمتعاملين العموميين بعدم رمي الأردام وما شابهها في أماكن مختلفة من المدينة.
- ج - النشاط الأساسي لوحدة جمع ونقل النفايات الحضرية : تتلخص أهم مهام واهداف الوحدة في :

✓ مهام الوحدة :

- جمع ونقل النفايات المنزلية وذلك بالقطاعات أو أحياء المدينة.
- المساهمة في الحملات التطوعية التي تدخل ضمن تحسين المحيط.
- نقل هذه النفايات إلى مرئز الردم التقني للمعالجة.
- توعية المواطن عن طرق الإذاعة وكذا دعائم إشهارية حول النفايات الحضرية.
- تنظيم ملتقيات وخاصة منها ما تتعلق بحماية البيئة ونظافة المحيط.
- وتعتمد الوحدة في عملها و القيام بهذه المهام على مهندسين، أعوان رفع النفايات، وكذا شاحنات مخصصة للنقل، وذلك لدعم سيرورة العمل والحفاظ على نظافة المحيط.

✓ أهداف الوحدة :

- تحسين محيط المدينة.
- تقادي ظاهرة إنتشار النفايات المنزلية بالأحياء.
- تحسيس المواطن بأن عملية تحسين المحيط المعيشي هي مسؤولية الجميع.
- تدريب المواطن على برنامج يومي مخصص لرمي النفايات المنزلية.

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

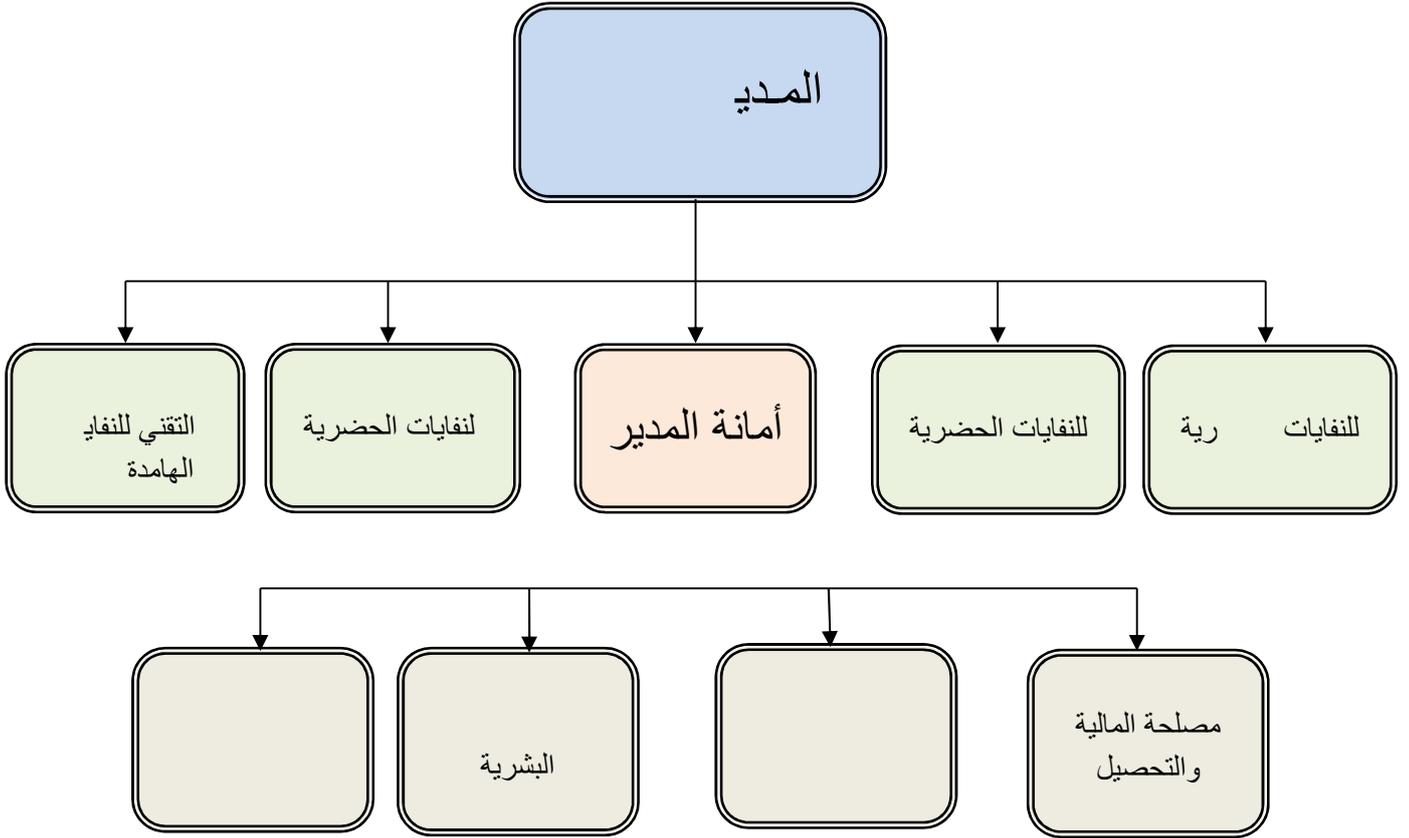
➤ مشاركة المواطن في الحملات التطوعية لتنظيف المحيط.

ثالثا الموقع: تقع في المديرية العامة لهذه المؤسسة في وسط مدينة بسكرة حي الامل 1000 مسكن اما مراكز الردم فتملك مرئزن يتواجد احدها في دائرة اولاد جلال اما الثاني فيتواجد في دائرة الوطاية بالضبط في الحزمة .

رابعا سعة التخزين : تقوم المؤسسة باستقبال ما يقارب 50 شاحنة يوميا اي ما يعادل 170 طن من النفايات يوميا ، ويتم ردمها في خنادق مخصصة لردم النفايات التي تصل سعتها الى 124 طن وصالحة لمدة سنة و نصف .

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة
العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة



الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة
يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسة هو العمود الفقري التي تركز عليه المؤسسة.

1-المدير العام:

يعد المسؤول الأول عن كل رؤساء الهياكل والمصالح ويشرف على تسيير المؤسسة من كل النواحي، بالإضافة إلى انه:

يمثل المؤسسة خارجيا (الناطق الرسمي للمؤسسة) ؛
يعقد اجتماعات دورية مع مختلف الإطارات (مجلس المديرية العامة)؛
يترأس مجلس الادارة

2- أمانة المدير العام:

تعد أمانة الرئيس المدير العام همزة الوصل بين المديرية العامة وباقي مصالح المؤسسة، من مهامها (كل هذه المهام مرتبطة بالرئيس المدير العام):

- ✓ استقبال، تسجيل وتوزيع البريد الوارد وإرسال البريد الصادر؛
- ✓ استقبال المكالمات الهاتفية الداخلية والخارجية وكذلك الفاكس؛
- ✓ كتابة المراسلات وتوزيعها على مخلف المصالح ؛
- ✓ تحرير اجتماعات مجلس الإدارة
- ✓ استقبال الضيوف (زائن، الإدارة العامة للرياض، الزوار...)
- ✓ توصيل تعليمات المدير العام لمختلف رؤساء المصالح.

3- مصلحة النظافة والأمن:

تقوم هذه المصلحة بالحفاظ على أمن المؤسسة بمختلف أنواعه ونظافتها، وتنقسم إلى فرعين:

أ- فرع الأمن:

يشرف عليه رئيس فرع مسؤول و رؤساء أفواج يشرفون على مجموعة من أعوان الأمن.

يمكن تقسيم مهامهم إلى قسمين:

- مهام خاصة بالأمن الخارجي :

*حراسة المؤسسة ووسائلها والآلات من كل سرقة أو تعدي ؛

*مراقبة كل من يدخل أو يخرج من مؤسسة ؛

*رش الأدوية على المواد الأولية والآلات لإزالة بعض الأخطار كإزالة السوس مثلا ؛

- مهام خاصة بالأمن الداخلي :

*الحفاظ على صحة العمال من أخطار الآلات ؛

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

* إتقان استعمال وسائل الدفاع عن الحرق .

ب- فرع النظافة: يوجد تحت امر رئيس فرع مجموعة من العمال والعاملات المسؤولين عن التنظيف الدورب ؛ و مراقبة مستوى مخزون المياه وتعقيمه .

4- مصلحة الموارد البشرية: تتكون من:

رئيس المصلحة : وهو المسؤول الأول في المصلحة, ومن مهامه:

* تطبيق سياسة المؤسسة فيما يخص تسيير الموارد البشرية:

- التطبيق الكامل للاتفاقية الجماعية؛

- احترام تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة؛

- المتابعة اليومية لملفات المستخدمين؛

- متابعة تطور المسار المهني للمستخدمين؛

- تطبيق منهجيات العمل في الإطار القانوني؛

- المساهمة في إعداد الميزانية التقديرية للمصلحة.

* متابعة الإحصائيات:

- إعداد مخطط التكوين والسهر على تطبيقه؛

- المشاركة مع رؤساء المصالح في إعداد مخطط التوظيف؛

- مراقبة كشوف الأجور والرواتب للمستخدمين قبل التخليص؛

- تقييم عملية تكوين المستخدمين.

❖ فرع تسيير الموارد البشرية:

* إعداد, تسجيل وترتيب كل الوثائق الواردة من مختلف المصالح المتمثلة في : أمر بقيام مهمة, اعدار,

قرار, شهادة عمل, رخصة الخروج... ؛

* متابعة مستجدات ملفات الموارد البشرية؛

* مراقبة كشف الحضور للعمال والمتمهين وتقديمها لفرع الأجور نهاية الشهر؛

* التكفل بالعطل: السنوية, المرضية, الاستثنائية؛

* تحرير المقررات (التقاعد, التعيين, تغيير المنصب...) ؛

* تحرير العقوبات على العمال بعد استجوابهم.

❖ مراسل اجتماعي:

* إنشاء ترقيم للعمال في صندوق الضمان الاجتماعي؛

* دفع ملفات المرض, حوادث العمل لدى صندوق الضمان الاجتماعي؛

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

- * استرجاع مصاريف الأدوية من صندوق الضمان الاجتماعي؛
- * السهر على متابعة ومراقبة ملفات العمال المتواجدة في صندوق الضمان الاجتماعي.

❖ فرع الأجور:

- * تطبيق العقود الجماعية لإعداد الأجور؛
- * جمع المعلومات لحساب الأجور (مقدمة من فرع تسيير الموارد البشرية)؛
- * إدخال معطيات الأجور في قاعدة البيانات؛
- * طبع كشف الأجور.

5- مصلحة المحاسبة والمالية:

المحاسبة تقنية متعارف عليها تجرب بواسطتها رصد ومسايرة التدفقات المختلفة المتوجهة لنشاط المؤسسة, مهما كانت طبيعتها, وترجم ذلك في شكل نتائج مكرسة لمردودية هذا النشاط وفعاليتها. وتتمثل تقنية المحاسبة في مجموعة من الإجراءات والطرق الفنية الموجهة لمتابعة نشاط المؤسسة, ومدى تأثيره على هيكله أموالها أو ذمتها المالية خلال مدة معينة والتي هي السنة المالية, وعليه فيمكن القول أن المحاسبة عبارة عن أداة لكشف وتصوير المرئز المالي للمؤسسة وتحديد نتائج نشاطها من حين لآخر, وإظهار مكونات حساباتها(ذمتها) إن هذه النتائج, لاسيما بين دورة مالية وأخرى, فهي بصورة أشمل, نظام متكامل لتنظيم ومسايرة التدفقات المتوجة لحرية الأموال أو التزامات المؤسسة, عبر نشاطاتها أو حتى أنشطتها سواء مع نفسها (التصرف في التقنية, الإنتاج أو التشغيل...), أو مع بقية المتعاملين الاقتصاديين (زائن, موردين, مصارف, مصالح جيائية...).

✓ فرع الاستغلال:

يختص هذا الفرع بجانب النفقات التي تقوم بها المؤسسة, فيتم استقبال فيه الملفات من مختلف المصالح والهياكل الخاصة من المشتريات والخدمات.

تتمثل مهامه في :

مسك مسودة البنك: تقيد به كل العمليات البنكية (إصدار صكوك وكذا التحويلات)؛

مسك مسودة الصندوق: تقيد به كل العمليات التي تتم نقدا ؛

استقبال والتأكد من صحة ملفات المشتريات و الخدمات المؤداة المتكونة من ملف المشتريات:

- طلب الشراء ؛

- الفاتورة ؛

- وصل استلام ؛

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

- طلب تلخيص حيث يحتوي على 3 نسخ ، نسختين يقدمان إلى مصلحة المحاسبة ، و النسخة الثالثة تبقى بالدفتر .

تلقي الخدمات: نفس الوثائق باستثناء وصل استلام يقابله إقرار بالخدمة المؤداة ؛
التأشير على طلب التلخيص ؛

تحرير الشيك أو إصدار التحويلات لصالح الموردين؛

التسجيلات المحاسبية في اليومية المناسبة.

إضافة إلى ذلك هناك مهام شهرية تتمثل في :

إعداد التقارب البنكي: بالأخذ بعين الاعتبار مسودة البنك (الخاصة بالمؤسسة) والجدول البنكي الخاص بالحسابات (الخاصة بالبنك) ؛

تقييد حرثة المخزون الخاصة بالمادة الأولية؛

استخراج اليوميات المساعدة ودفتر الأستاذ لكل حساب للتأكد من صحة العمليات المحاسبية؛
إعداد الميزانية؛

إعداد جدول حسابات النتائج .

المبحث الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة .

المطلب الأول : الوثائق المستعملة في العمليات المحاسبية بالمؤسسة

عند زيارتنا إلى مؤسسة مطاحن الزيان وجدنا بأنها تقوم بالعديد من العمليات التجارية وعلى هذا الأساس بدأنا في البحث والتعمق في التعاملات فوجدنا تعاملات في الشراء وأخرى في البيع ومن ضمن الوسائل التي تتم بها هذه العمليات المستندات الاتي.

اولا :الوثائق المستعملة في عملية الشراء

وصل طلب الشراء: يقدم هذا الوصل من طرف مؤسسة مطاحن الزيان من اجل الحصول علي المادة الأولية ؛

كشف التقييم: ويحمل هذا الكشف جميع الخصائص الكميائية والعلمية للمادة الأولية ويصدر من طرف المخبر بعد تقييم المادة الأولية .

وصل دخول السلعة إلى المخازن: يثبت دخول المادة الأولية إلى المخازن المؤسسة .

طلب الدفع: وهذا الطلب يصدر بعد استلام الوثائق المذكورة سابقا من طرف فرع الاستغلال للمحاسبة والمالية وهو أمر بتسديد مبلغ الطلبية للمورد.

ثانيا : الاوراق الجبائية

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

G50: هي وثيقة جائية تقوم المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية بالتصريح بها إلى مصلحة الضرائب كل شهر.

G12: وهي وثيقة جائية تقوم المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية بالتصريح بها لدى مصلحة الضرائب و هي تخص العمال و يتم التصريح بها كل سنة .

المطلب الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة:

إن المؤسسة تعتمد كثير على القوائم المالية بصفة كبير لتحديد النتيجة ومرئزها المالي أيضا يـغرض إيصال المعلومة المحاسبية لإتخاذ القرار في إقرب وقت ممكن, ويجد لديها من القوائم ما يلي:

اولا: جدول الميزانية

يعتبر جدول الميزانية بالنسبة إلى المؤسسة الأهم من بين القوائم المالية حيث تقوم بجمع المعلومات الخاصة بالعمليات البيع والشراء وأيضا عمليات التنازل عن التثبيات حيث يتضمن مجموعة من العناصر:(انظر الملحق رقم 01)

✓ جانب الأصول: حيث يتضمن هذا الجانب ما يلي:

- اصول غير الجارية: وتتمثل في:
- تثبيات معنوية؛
- تثبيات عينية؛
- ماني؛
- معدات تقنية؛
- تثبيات عينية أخرى؛
- تثبيات ممنوح إمتيازها؛
- تثبيات يجر إنجازها؛
- تثبيات مالية؛
- مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها؛
- سندات أخرى مثبتة؛
- قروض وأصول مالية أخرى غير جارية؛
- ضرائب مؤجلة على الاصل.
- الأصول الجارية: وتتمثل في:
- مخزون ومنتجات جارية؛

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

- المواد الخام واللوازم؛
 - اللوازم الاخرى؛
 - مخزون المنتجات؛
 - مخزون آخرى؛
 - ذمم مدينة والوظائف ذات الصلة؛
 - حسابات دائنة ؛
 - الزائت؛
 - المدينون الآخرون؛
 - الضرائب وما شابهها؛
 - حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة ؛
 - الاموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى؛
 - الخزينة.
- ✓ جانب الخصوم: ويتضمن هذا الجانب ما يلي :
- رؤوس الأموال الخاصة: وتتمثل في:
- رأس المال المصدر؛
 - احتياطات الموحدة؛
 - اقساط التأمين والاحتياطات الأخرى؛
 - إعادة التقييم؛
 - أرباح؛
 - الاسهم الأخرى.
- الخصوم غير الجارية: وتتمثل في:
- ديون أخرى غير جارية؛
 - مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا.
- الخصوم الجارية: وتتمثل في :
- ضرائب؛
 - ديون داخلية للمجموعة؛
 - مورد المخزونات؛
 - موردين حسابات ملحقة؛

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

- موردون آخرون في ذمم الدائنة؛
- ديون آخرى جارية.

ثانيا: جدول حسابات النتائج

يعتبر جدول حسابات النتائج بالنسبة إلى مؤسسة ملخص للأعباء والإيرادات المنجزة من طرفها وبرز النتيجة الصافية للسنة المالية ويعطي صورة أكثر حيوية عن المؤسسة، وهو تحت مسؤولية مصلحة المحاسبة والمالية حيث يقدم جميع المعلومات بطريقة دقيقة. حيث يتضمن جدول حسابات النتائج ما يلي (انظر الملحق رقم 02) جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

إنتاج السنة المالية: ويوجد فيه رقم الأعمال، وتغير في المخزونات، الأنتاج المثبت، إعانات الأستغلال. استهلاك السنة المالية: ويوجد فيه المشتريات المستهلكة، والخدمات الخارجية. القيمة المضافة الأستغلال: من خلال طرح إنتاج السنة مع استهلاك السنة. الفائض الإجمالي عن الأستغلال: وفيه أعباء المستخدمين، والضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة. النتيجة العمليانية: المنتجات العمليانية الأخرى، الأعباء العمليانية الأخرى، المخصصات للاهتلاكات والمؤونات، استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات. النتيجة المالية: ويوجد فيها المنتوجات المالية، الأعباء المالية. النتيجة العادية قبل الضرائب: وهو جمع بين النتيجة العمليانية والنتيجة المالية. النتيجة الصافية للأنشطة العادية: وفيها الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية، الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية، مجموع منتجات الأنشطة العادية، مجموع أعباء الأنشطة العادية. النتيجة غير العادية: وهي أخر أعمال التي تقوم بها المؤسسة لمعرفة نتيجة السنة المالية، العناصر غير العادية (المنتوجات)، والعناصر غير العادية (الأعباء).

ثالثا: جدول التدفقات النقدية

حيث تعتبر من أهم القوائم المالية بالنسبة إلى المؤسسة لتعرف على موقفها المالي والمدفوعات النقدية وصافي التغيير في ارصدها النقدية.

ويوجد في محتو جدول التدفقات النقدية للمؤسسة ما يلي (انظر الملحق رقم 03) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية:

- التحصيلات المقبوضة من عند الزائين؛
- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين؛
- الضرائب عن النتائج المدفوعة؛

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

- تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية.
 - تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ب:
 - المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية؛
 - التحصلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينة أو معنوية؛
 - الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية.
 - تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج:
- تستعمل المؤسسة هذا الشطر من جدول التدفقات النقدية لان لا يوجد عندها تمويل.

➤ تغيير أموال الخزينة.

➤ أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية.

➤ أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية.

رابعاً: جدول تغيرات في حقوق الملكية (أموال الخاصة)

تعتمد المؤسسة على جدول تغيرات في حقوق الملكية لمعرفة زيادة في الارباح إذا كانت مرتفع أو منخفضة.

ويحتوي على عناصر قليلة لأن المؤسسة لاتتعامل به كثير: (أنظر الملحق رقم 04)

الرصيد في 31 ديسمبر n-2

تصحيح الأخطاء الهامة؛

صافي نتيجة السنة المالية.

الرصيد في 31 ديسمبر n-1

حيث لا يوجد من تلك الاخطاء,

صافي نتيجة السنة المالية.

حيث يقوم المدقق بفحص نتيجة السنة المالية n-2 مع نتيجة السنة المالية n-1 ليتم معرفة التوقعات والرصيد في نهاية السنة الحالية.

خامساً : الملاحق

1- جدول التثبيات

حيث يعتبر التغيير في حقوق التثبيات عند المؤسسة من اهم الأشياء لكي تستطيع الحفاظ التثبيات التي عندها أو التي يجب تغييرها.

يحتوي جدول التثبيات على مايلي:

التثبيات المعنوية؛

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

التثبيات العينية؛

التثبيات العينية الاخرى.

لتثبيات المالية الأخرى غير الجارية.

2- جدول الاهتلاكات

على المؤسسة مسك جدول الاهتلاكات لمعرفة القيمة التثبيات التي عندها وهل أنتهت مدتها الزمنية والتي تحتاج إلى تجديد.

وجداول الاهتلاكات يحتوى على:

✓ التثبيات المعنوية؛

✓ التثبيات العينية؛

✓ التثبيات العينية الأخرى.

✓ التثبيات المالية الاخرى غير الجارية.

3- جدول المؤونات

حيث يعتبر جدول المؤونات بالنسبة إلى المؤسسة هو توفير من الحفاظ على مستوى التثبيات الجارية.

ول على ما يلي:

✓ خصوم مالية غير الجارية؛

✓ مؤونات أخرى ترتبط بالمستخدمين؛

1- مصلحة الوسائل العامة :

تتكون هذه المصلحة من رئيس مصلحة و عونين إداريين، حيث أن هذه المصلحة تشرف على كل ما يتعلق بالجانب المادي وهو تسيير عتاد المؤسسة والقيام على كيفية إدخال وإخراج الأدوات والسلع حسب احتياجات المؤسسة، كما تشرف على عملية التموين داخل المراكز والمصالح التابعة للمؤسسة وكذا مراعاة إستهلاك هذه الأدوات والسلع ويرمجة إستغلال العتاد التابع للحظيرة وذلك بالتنسيق مع رئيس الحظيرة الذي يشرف على العتاد وقطع الغيار والمواد المستعملة.

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

ونظرا لمسؤوليتها الكبيرة إتجاه المؤسسة تعد مصلحة الوسائل العامة همزة وصل التي تركز عليها مصلحة المحاسبة وذلك عن طريق ما يسمى بعملية الجرد المادي الذي تقدمه مصلحة الوسائل العامة في نهاية السنة المالية حتى يتسنى لمصلحة المحاسبة إعداد ميزانية المؤسسة.

كما تتضمن هذه المصلحة القوانين والإجراءات التي نص عليها القانون فيما يتعلق بوثائق وصل التسليم والفواتير التي تثبت صحة إدخال وإخراج السلع والأدوات، حيث أن مصلحة الوسائل العامة مكلفة بما يلي :

- ضمان تخصيص الوسائل لتسيير هياكل المراكز.
- ضمان تسيير الأملاك المنقولة والعقارية للمراكز والحفاظ عليها وصيانتها.
- ضمان وحفظ وصيانة أرشيف.

المطلب الثالث : تحليل القوائم المالية بإستخدام النسب المالية

1- اعداد الميزانية المختصرة :

الميزانية العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

(2012 - 2013).

وانطلاقا من الميزانية المختصرة :
السيولة ك ترتيب

يمكن الميزانية المختصرة :

✓ الميزانية المالية العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية.

15 : الميزانية المختصرة لسنة 2011

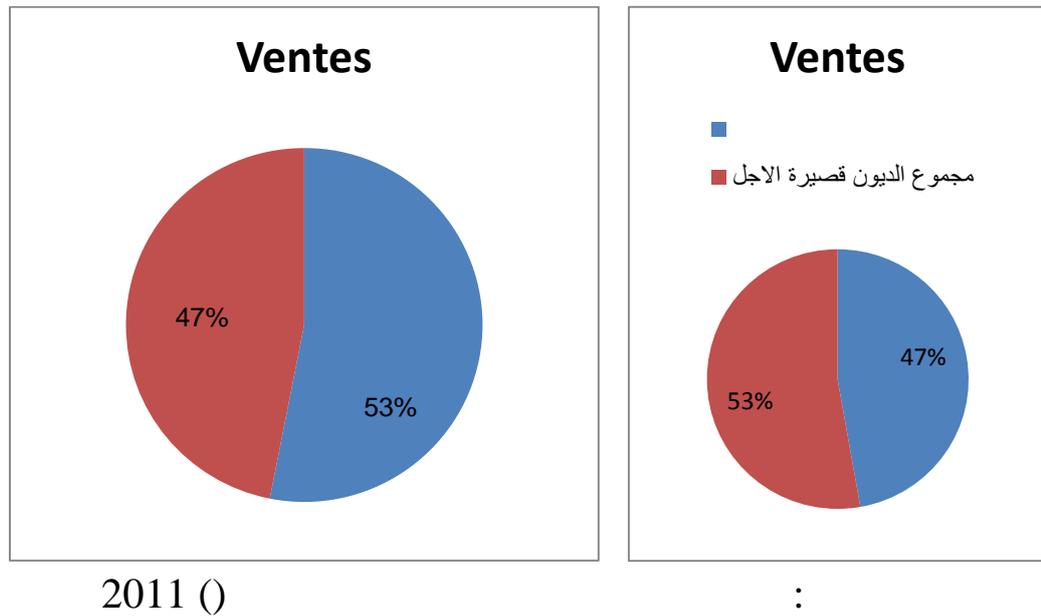
47.70	97690657		53.10	108742621	
53.29	108553665	مجموع الديون قصيرة الاجل	46.89	96035253	
100	204777875	مجموع الخصوم	100	204777875	مجموع الاصول

()

التقارير المالية

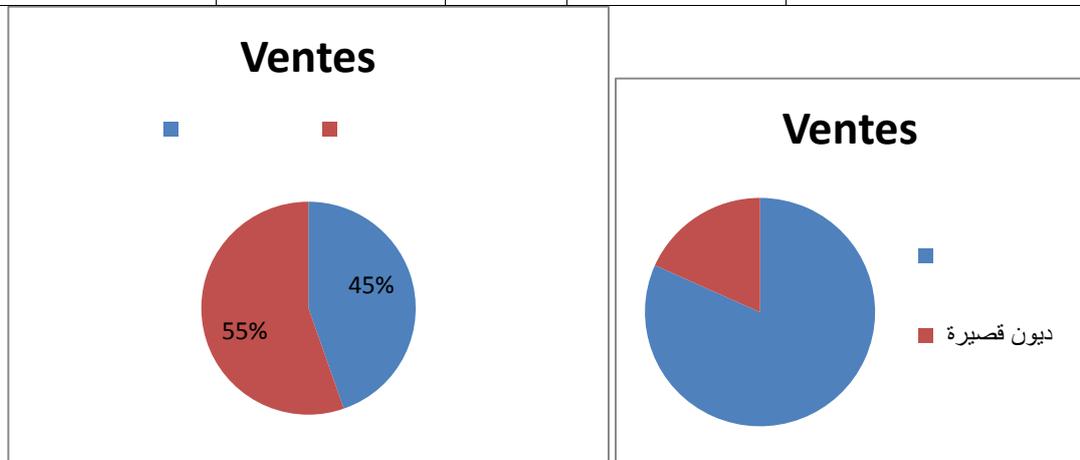
المصدر :

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة



16: الميزانية المختصرة لسنة 2012 :

2012	2012		2012	2012	
81.71	199049445		44.66	98520629	
18.29	40354169	مجموع الديون قصيرة الاجل	55.34	122036177	
100	220556806		100	220556806	



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على الجدول رقم (16)

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة
العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

- الميزانية المختصرة لسنة 2013

17 الميزانية المختصرة لسنة 2013 :

	2013		2013	
96.14	183526447		24.79	47323471
13.48	25734846	مجموع الديون قصيرة الاجل	75.20	143573295
100	190896766		100	190896766

المصدر : التقارير المالية (17)

2- حساب النسب المالية :

هيكلية : لأهم الهيكلية المالية
2013/2012/2011

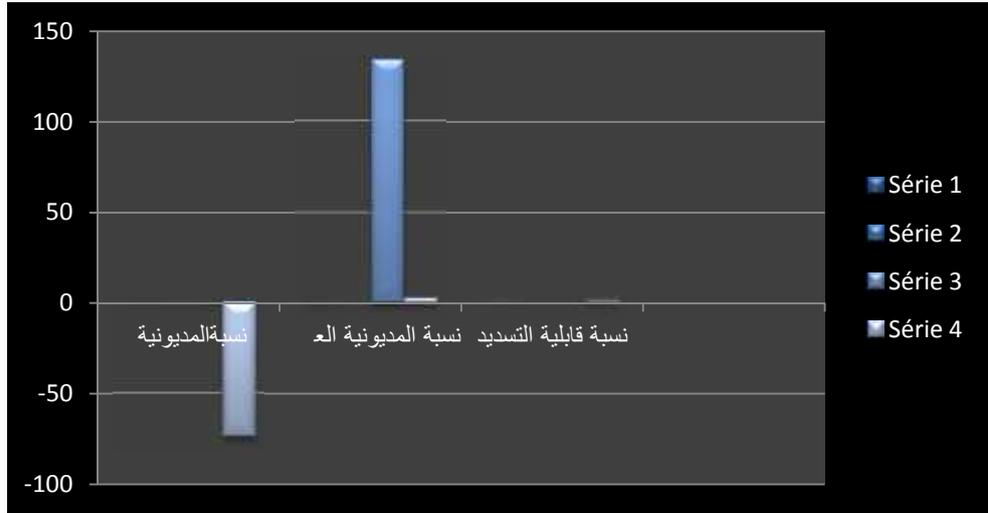
18 : لمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية

بسكرة 2013/ 2012 /2011

2013	2012	2011		
0.398	0.104	0.013	/	نسبة التمويل الدائم
0.096	0.046	0.004	/	نسبة الاستقلالية المالية
0.182	0.134	0.530	مجموع الديون / مجموع الخصوم	نسبة قابلية التسديد
1.365	3.910	74.02-	مجموع الديون / الاموال الخاصة	نسبة المديونية العامة
1.365	3.910	74.02-	ديون قصيرة الاجل / الاموال الخاصة	نسبة المديونية قصيرة الاجل الى الاموال الخاصة

التقارير المالية :

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة



أعلاه يدل 2013 2012

بيد % 9 % 4

يدل 50 %

2011

لداثنيها يزيد هذه

العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الصغيرة الدائنين إتجاه

المعيارية

50 % : حيث تتراوح هذه النسبة من 13.5% 18 %

2012. ضعيفة بالنسبة الى سنة 2011 حيث وصلت الى 53 %

يخص المديونية كبيرة

2013 بين 1.36 3.910 حيث

الانخفاض في قيمة المديونية % 1.36

2011 % 30

المديونية قصيرة هذه

هذه للتفصيل المديونية

بين 1.365 3.910 ديون

الديون قصيرة

هذه

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

❖ النسب المالية المستخدمة في تحليل قائمة الدخل والمرئز المالي

- السيولة : توضيح
الوضعية المالية
هذه
السيولة
يوضح
السيولة الفورية.
19: السيولة

2013/2012 /2011

البيانات	2013	2012	2011	
نسبة السيولة قصيرة	2.999	0.673	1.01	/ الديون
نسبة السيولة	1.00	1.04	1.009	الديون قصيرة / (-)
نسبة السيولة الفورية	/	/	/	القيم الجاهزة / الديون قصيرة

التقارير المالية :

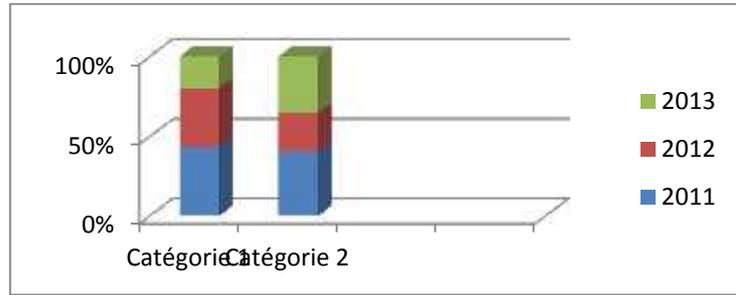
ظ أعلاه السيولة
ي 2013 2011
ي 2012
ظ فيها السيولة يدل
ي يتعلق السيولة بين 1.04 1.00
ي تتراوح بين نسبة 0.3 % 0.5 %
ي لتسديد قصيرة وجدناه حيث بين معرفة جاهزية السيولة
ي بين 20 % 30%
ج- نسب هيكل الأصول : هيكل

20: جدول يبين نسبة الاصول الثابتة والمتداولة

2013	2012	2011	
0.24	0.44	0.53	/
0.40	0.27	0.46	/

التقارير المالية :

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة



(20)

❖ أعلاه المؤسسة العمومية لتسيير و معالجة النفايات الحضرية

تشكيلة بين % 0.44 0.53 % 0.24 2011 2012 2013 حيث
 حيث % 0.27 0.46% 2013 2012 حيث % 0.40
 40 % وهي نسبة ضئيلة .

❖ النسب المستخدمة في تحليل قائمة التدفقات النقدية

د- نسب المردودية : هذه

مسير هذه

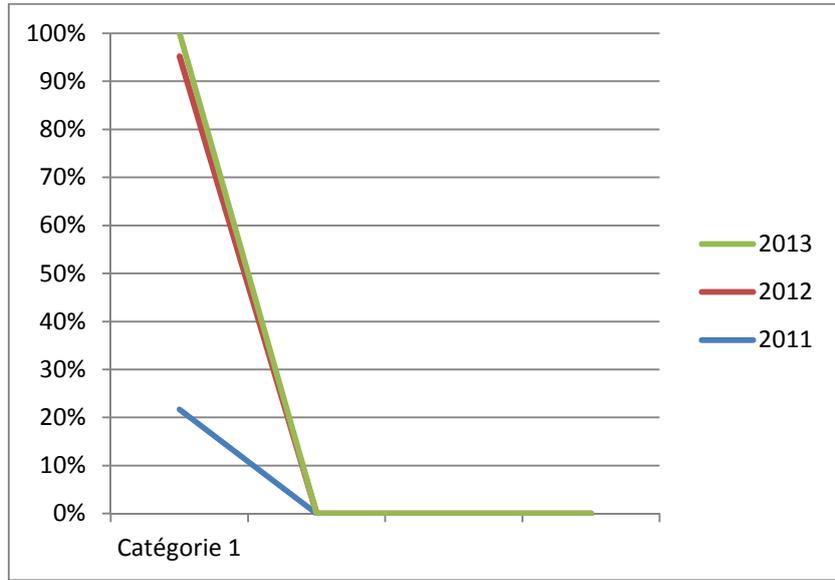
- المردودية الاقتصادية:

21: المردودية الاقتصادية

2013	2012	2011	
482281	-8526744	-233982	النتيجة
190896766	220556806	204777875	
0.0025	0.0386	0.0114	

التقارير المالية

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة



(21)

يمكن

2013

حيث

جيدة بين سنتي 2011 2012

تبين هذه

أساسها يمكن

المردودية

% 3.61

يا

- المردودية التجارية (الربحية الصافية) والمالية :

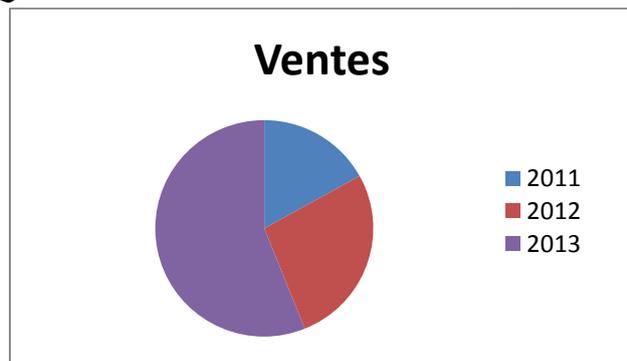
(المردودية التجارية) الربحية الصافية (المالية) (200

22: المردودية المالية

2013	2012	2011	
61439470	53287317	24832827	
18364527-	18846808-	1466448-	
2.626	45.242	159.55-	
8.400	4.035	2.544	

التقارير المالية

:



(22)

:

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة

(T) . رصيد الخزينة (BFR) إحتياج هذه
(FR) وهم :
:

2013/2012 /2011

يمكن تلخيص :
2013/2012 : 24

2013	2012	2011	
10320064-	18846808-	-1466488	1
47323471	98520629	108742621	2
37003407-	79673821-	107276713-	2-1

التقارير المالية :

أعلاه :
يدل :
لديها .
4264147
بالتحديد الأموال :
هذه :
08 % :
يمكن :
إستحقاقية ديونها قصيرة الاجل .

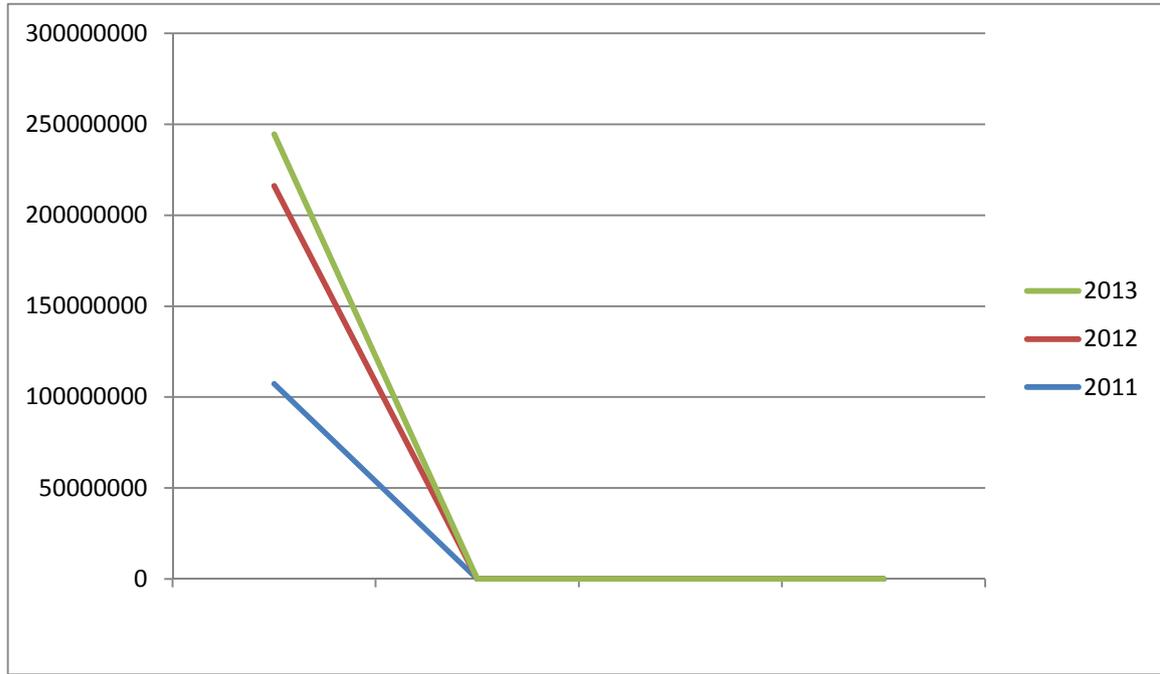
2013/2012 /2011

-1

يمكن تلخيص :
2013/2012 /2011 () : 25

2011	2012	2013	
1466448-	10320064-	18846808-	
108742621	98520629	47323471	
107276713	108840693	28476663	

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة



يدل
يجب
أعلاه
قيمة
=

(2013/2012/2011) - 2

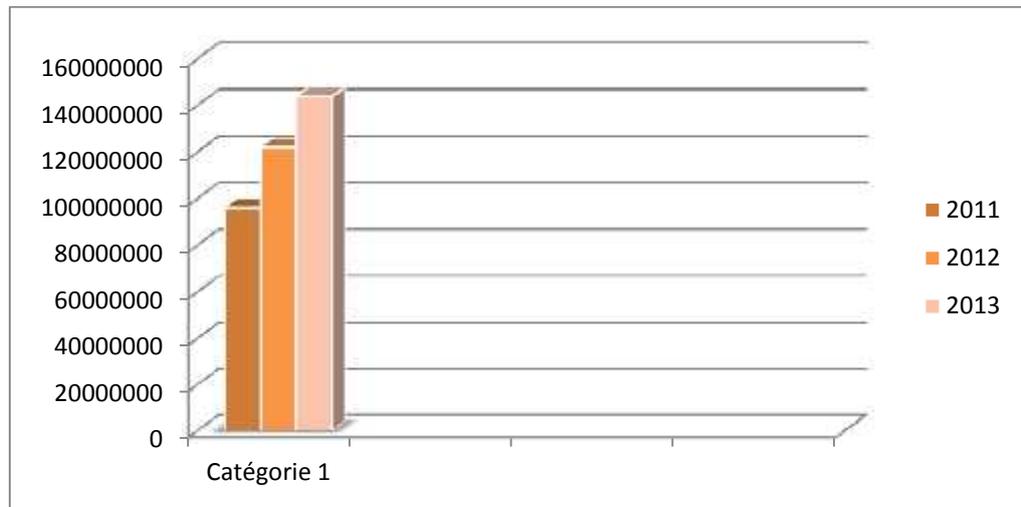
=

26: يبين راس مال العامل الصافي

2013	2012	2011	=
190896766	220556806	204777875	1
47323471	98520629	108742621	2
143753295	122036177	96035254	2-1

التقارير المالية

الفصل الثالث : دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية بسكرة



(26)

:

الهدف بها إسترجاعها هذا قيمة .
 أصولها قصيرة وتحديد هذا يعني الماضية
 بتحديد طريق تزايد . هذا القيمة
 يمكن التدهور الكبير

3- الخزينة:

الخزينة = - احتياج
 الخزينة = القيم الجاهزة - التسبيقات البنكية
 تظهر وضعية

:
 (2013/2012/2011)

27 : رصيد الخزينة

البيان	2013	2012	2011
	108840693	28476663	107276713
احتياج راس مال العامل	135996824	29056683	125564983
الخزينة	27156131-	580020-	114837370-

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على القوائم المالية .

من خلال الجدول نلاحظ ان خزينة المؤسسة سالبة وهذا دليل على ان المؤسسة في حالة عجز أي ان راس مال العامل لا يغطي كل احتياجات راس المال .

الخاتمة

في هذا الإطار سعينا من خلال دراستنا هذه إلى الإحاطة بالقوائم المالية ، والترميز على النقاط التي ترمز عليها لتحسين الأداء المالي ، والتي بإمكانها إحداث أثر فعال في المؤسسة - إن حسن إستغلالها - لمواردها وكيفية التعامل معها ومحاولة منا دراسة هذا المجال، وهذا بالتعرف على الإطار العام لأساسيات الأداء المالي وتبيين مختلف العناصر التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية في كيفية توصيلها للمعلومة المحاسبية بصورة صادقة و شفافة ، وكذا كيفية فاعلية هذا في تحسين أداء مؤسستنا محل الدراسة ، قمنا بدراستنا هذه تحت عنوان " ما هو دور القوائم المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، والتي ركزت على جانبين نظري وميداني من أجل الإحاطة بإشكالية البحث والتساؤلات المرافقة لها.

وتظهر أهمية القوائم المالية في المؤسسة لما لها تأثير مباشر بالأداء، حيث تعمل على مد الإدارة بالمعلومات عن طرق السجلات و المستندات ، قصد اعداد الكشوفات المالية و دراستها و الوقوف على الصعوبات و المشاكل و الظروف التي تحيط بسير المؤسسة، و بالتالي الوصول إلى النقاط التي يمكن من خلالها تحسين الأداء المالي داخل المؤسسة.

أولاً : الإستنتاجات

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والدراسة الميدانية للمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية ، والتحليل هذه الآراء نستنتج مايلي:

1-الفرضية الأولى المتمثلة في : الأداء أكبر مؤشر يبين لنا مدى فعالية وكفاءة المؤسسة الاقتصادية وهذا يرتكز إلى الأداء المالي.

من خلال تناولنا للفصل الثاني من هذا البحث والذي حاولنا بواسطته الإجابة على التساؤل المطروح ،

وهو : ماهو الأداء والأداء المالي تحديدا؟ ولقد توصلنا إلى الإستنتاجات التالية:

_على ضوء ما ورد في الدراسة يمكن القول أن الأداء مفهوم يختلف باختلاف الجهة المحددة له . و يتم

الترميز على الأداء الكلي عامة والأداء المالي خاصة .فلأداء عدة أنواع تتحدد بتحديد معيار التقسيم.

_الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية يتأثر بمجموعة من العوامل والمغريات ومنها العوامل الخاضعة لتحكم المؤسسة نسبيا وعوامل غير خاضعة لتحكمها.

تتمثل عملية تحسين الأداء المالي في تحسين أنشطتها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة من الزمن وتهدف للتحقق من بلوغ أهدافها المخططة و المحددة مسبقا من جهة وقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المالية المتاحة من جهة أخرى.

-يتحقق الأداء بالمؤسسة ببلوغ الأهداف بأقل التكاليف وهذا يعني أن الأداء بالنسبة للمؤسسة هو التوفيق بين الكفاءة والفعالية. من خلال الإستنتاجات السابقة تبين أن الأداء أكبر مؤشر يبين لنا مدى فعالية وكفاءة المؤسسة الإقتصادية وهذا يركز إلى الأداء المالي للمؤسسة، وهذا ما يثبت

صحة الفرضية الأولى*

- ✓ تمثل طريقة الإعداد والعرض الجديدة للقوائم المالية أداة مهمة تعكس الوضعية المالية للمؤسسة من خلال تحليل المرمز والأداء المالي والسيولة المالية لها.
- ✓ تمثل القوائم المالية مصدر مهم للمعلومات للمستخدمين من أجل إتخاذ القرارات المالية لكنها لا تلبى جميع إحتياجاتهم من أجل الدراسة والتحليل الشامل من أجل إتخاذ القرار المالي.

تعتبر عملية تحليل القوائم المالية كشفا لنقاط قوة وضعف المؤسسة.

الإقتراحات والتوصيات:

- ✓ على المؤسسات الجزائرية أن تقوم بتأهيل الإطارات المختصة في تحليل المعلومات المحاسبية لإستغلالها بطريقة مثلى ترجع على المؤسسة بالمنفعة.
- ✓ كما يجب على المشرع الجزائري أن يوفر محيط إقتصادي وقانوني يسمح بتطبيق النظام المحاسبي المالي وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في ظروف عادية بدون مشاكل .

تمهيد

يعد تطرقنا إلى الجانب النظري من موضوع الدراسة، قمنا باتخاذ المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية يسكرة مجال للدراسة التطبيقية ، وذلك بالتطرق إلى دراسة دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي. حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث تضمن كل منها مايلي:

- المبحث الأول: التعرف بالمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية .
- المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة .
- المبحث الثالث: دور القوائم المالية في تحسين الاداء المالي .

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية
 سنتطرق في هذا المبحث للتعريف بالمؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية
 لولاية يسكرة التي تعتبر كمؤسسة اقتصادية حديثة النشأة وكذلك إلى هيكلها التنظيمي وأهدافها
 وسياستها.

المطلب الأول: تقديم للمؤسسة محل الدراسة

إولا: لمحة تاريخية عن مؤسسة محل الدراسة

انشأت المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية لولاية يسكرة في سنة 2007
 بقرار ولائي ، حيث تعتبر كمؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تعتمد في تمويل نفسها عن
 طريقة الاعانات الممنوحة لها من طرف الهيئات العمومية مثل الولاية و مديرية البيئة الخ .
 كما تتمتع المؤسسة بالاستقلالية في إدارة شؤونها ونشاطها حيث تحتوي المؤسسة على 100
 عامل حيث تنقسم فئات عمالها كما هو موضح في الجدول التالي :

نوع الفئة العمالية	عدد العمال	النسبة %
الاطارات	15	15%
اعوان التحكم	19	19%
اعوان التنفيذ	66	66%
المجموع	100	100%

جدول رقم (): يبين عدد عمال المؤسسة بشكل مفصل

-**طبيعة النشاط:** تقوم المؤسسة بجمع ونقل النفايات الحضرية كنشاط اساسي ولها أنشطة فرعية
 مثل فرز و ردم النفايات في خنادق مخصصة لها .

-**الموقع:** تقع في المديرية العامة لهذه المؤسسة في وسط مدينة يسكرة حي الامل 1000 مسكن
 اما مراكز الردم فتملك مرزبن يتواجد احدها في دائرة اولاد جلال اما الثاني فيتواجد في دائرة
 الوطاية بالضبط في الحزيمة .

-**سعة التخزين :** تقوم المؤسسة باستقبال ما يقارب 50 شاحنة يوميا اي ما يعادل 170 طن من
 النفايات يوميا ، ويتم ردمها في خنادق مخصصة لردم النفايات التي تصل سعتها الى 124 طن
 وصالحة لمدة سنة و نصف .

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسة هو العمود الفقري التي تتركز عليه المؤسسة.

المدير العام:

يعد المسؤول الأول عن كل رؤساء الهياكل والمصالح ويشرف على تسيير المؤسسة من كل النواحي، بالإضافة إلى انه:

يمثل المؤسسة خارجياً (الناطق الرسمي للمؤسسة) ؛

يعقد اجتماعات دورية مع مختلف الإطارات (مجلس المديرية العامة)؛

يترأس مجلس الإدارة .

رئيس لجنة حفظ الصحة والأمن.

أمانة المدير العام:

تعد أمانة الرئيس المدير العام همزة الوصل بين المديرية العامة وإيادي مصالح المؤسسة، من مهامها (كل هذه المهام مرتبطة بالرئيس المدير العام):

- استقبال، تسجيل وتوزيع البريد الوارد وإرسال البريد الصادر؛
- استقبال المكالمات الهاتفية الداخلية والخارجية وكذلك الفاكس؛
- كتابة المراسلات وتوزيعها على مخلف المصالح ؛
- تحرير اجتماعات مجلس الإدارة
- استقبال الضيوف (زائن، الإدارة العامة للرياض، الزوار...)
- توصيل تعليمات المدير العام لمختلف رؤساء المصالح.

3- مصلحة النظافة والأمن:

تقوم هذه المصلحة بالحفاظ على أمن المؤسسة بمختلف أنواعه ونظافتها، وتنقسم إلى

فروعين:

فرع الأمن:

يشرف عليه رئيس فرع مسؤول رؤساء أفواج يشرفون على مجموعة من أعوان الأمن. يمكن تقسيم مهامهم إلى قسمين:

- مهام خاصة بالأمن العام:

- *حراسة المؤسسة ووسائلها والآلات من كل سرقة أو تعدي ؛
- *مراقبة كل من يدخل أو يخرج من مؤسسة ؛
- *رش الأدوية على المواد الأولية والآلات لإزالة بعض الأخطار كإزالة السوس مثلاً ؛
- *الحفاظ على صحة العمال من أخطار الآلات ؛
- *إتقان استعمال وسائل الدفاع عن الحرق .

فرع النظافة:

يوجد تحت إمرة رئيس الفرع مجموعة من العمال والعاملات المسؤولين عن:

التنظيف الدورى ؛

مراقبة مستوى مخزون المياه وتعقيمه .

4- مصلحة الموارد البشرية:

رئيس المصلحة :

وهو المسؤول الأول في المصلحة, ومن مهامه:

* تطبيق سياسة المؤسسة فيما يخص تسيير الموارد البشرية:

- التطبيق الكامل للاتفاقية الجماعية؛

- احترام تطبيق النظام الداخلي للمؤسسة؛

- المتابعة اليومية لملفات المستخدمين؛

- متابعة تطور المسار المهني للمستخدمين؛

- تطبيق منهجيات العمل في الإطار القانوني؛

- المساهمة في إعداد الميزانية التقديرية للمصلحة.

* متابعة الإحصائيات:

- إعداد مخطط التكوين والسهر على تطبيقه؛

- المشاركة مع رؤساء المصالح في إعداد مخطط التوظيف؛

- مراقبة كشوف الأجور والرواتب للمستخدمين قبل التخليص؛

- تقييم عملية تكوين المستخدمين.

ب- فرع تسيير الموارد البشرية:

* إعداد, تسجيل وترتيب كل الوثائق الواردة من مختلف المصالح المتمثلة في : أمر يقيام

بمهمة, اعدار, قرار, شهادة عمل, رخصة الخروج... ؛

* متابعة مستجدات ملفات الموارد البشرية؛

* مراقبة كشف الحضور للعمال والمتمهين وتقديمها لفرع الأجور نهاية الشهر؛

* التكفل بالاعطال: السنوية, المرضية, الاستثنائية؛

* تحرير المقررات (التقاعد, التعيين, تغيير المنصب...)

* تحرير العقوبات على العمال بعد استجوابهم.

ج- مراسل اجتماعي:

* إنشاء ترقيم للعمال في صندوق الضمان الاجتماعي؛

* دفع ملفات المرض, حوادث العمل لدى صندوق الضمان الاجتماعي؛

- * استرجاع مصاريف الأدوية من صندوق الضمان الاجتماعي؛
- * السهر على متابعة ومراقبة ملفات العمال المتواجدة في صندوق الضمان الاجتماعي.

د- فرع الأجور:

- * تطبيق العقود الجماعية لإعداد الأجور؛
- * جمع المعلومات لحساب الأجور (مقدمة من فرع تسيير الموارد البشرية)؛
- * إدخال معطيات الأجور في قاعدة البيانات؛
- * طبع كشف الأجور.

5- مصلحة المحاسبة والمالية:

المحاسبة تقنية متعارف عليها تجرّ بواسطتها رصد ومسايرة التدفقات المختلفة المتوجهة لنشاط المؤسسة، مهما كانت طبيعتها، وترجم ذلك في شكل نتائج مكرسة لمردودية هذا النشاط وفعاليتها.

وتتمثل تقنية المحاسبة في مجموعة من الإجراءات والطرق الفنية الموجهة لمتابعة نشاط المؤسسة، ومدى تأثيره على هيكله أموالها أو ذمتها المالية خلال مدة معينة والتي هي السنة المالية، وعليه فيمكن القول أن المحاسبة عبارة عن أداة لكشف وتصوير المرئز المالي للمؤسسة وتحديد نتائج نشاطها من حين لآخر، وإظهار مكونات حساباتها (ذمتها) إن هذه النتائج، لاسيما بين دورة مالية وأخرى، فهي بصورة أشمل، نظام متكامل لتنظيم ومسايرة التدفقات المتوجهة لحرية الأموال أو التزامات المؤسسة، عبر نشاطاتها أو حتى أنشطتها سواء مع نفسها (التصرف في التقنية، الإنتاج أو التشغيل...)، أو مع بقية المتعاملين الاقتصاديين (زبائن، موردين، مصارف، مصالح جيائية...).

أ. فرع الاستغلال:

يختص هذا الفرع بجانب النفقات التي تقوم بها المؤسسة، فيتم استقبال فيه الملفات من مختلف المصالح والهيكل الخاصة من المشتريات والخدمات.

تتمثل مهامه في :

مسك مسودة البنك: تقيد به كل العمليات البنكية (إصدار صكوك وكذا التحويلات)؛

مسك مسودة الصندوق: تقيد به كل العمليات التي تتم نقدا ؛

استقبال والتأكد من صحة ملفات المشتريات و الخدمات المؤداة المتكونة من ملف المشتريات:

- طلب الشراء ؛

- الفاتورة ؛

- وصل استلام ؛

- طلب تليخيس حيث يحتوي على 3 نسخ ، نسختين يقدمان إلى مصلحة المحاسبة ، و النسخة الثالثة تبقى بالدفتر .

تلقى الخدمات: نفس الوثائق باستثناء وصل استلام يقابله إقرار بالخدمة المؤداة ؛
التأشير على طلب التليخيس ؛

تحرير الشيك أو إصدار التحويلات لصالح الموردين؛
التسجيلات المحاسبية في اليومية المناسبة.

إضافة إلى ذلك هناك مهام شهرية تتمثل في :

إعداد التقارب البنكي: بالأخذ بعين الاعتبار مسودة البنك(الخاصة بالمؤسسة) والجدول البنكي الخاص بالحسابات (الخاصة بالبنك) ؛

تقييد حرثة المخزون الخاصة بالمادة الأولية؛

استخراج اليوميات المساعدة ودفتر الأستاذ لكل حساب للتأكد من صحة العمليات المحاسبية؛
إعداد الميزانية؛

إعداد جدول حسابات النتائج ؛

التنسيق مع المديرية العامة الكائنة بسطيف حول تسيير المؤسسة بإرسال مختلف الوثائق المحاسبية (الميزانية, جدول حسابات النتائج...).

المطلب الأول : الوثائق المستعملة في العمليات المحاسبية بالمؤسسة

عند زيارتنا إلى مؤسسة مطاحن الزيان وجدنا بأنها تقوم بالعديد من العمليات التجارية وعلى هذا الأساس بدأنا في البحث والتعمق في التعاملات فوجدنا تعاملات في الشراء وآخر في البيع ومن ضمن الوسائل التي تتم بها هذه العمليات المستندات الاتي :

أولاً:الوثائق المستعملة في عملية الشراء

وصل طلب الشراء: يقدم هذا الوصل من طرف مؤسسة مطاحن الزيان من اجل الحصول علي المادة الأولية ؛

كشف التقييم: ويحمل هذا الكشف جميع الخصائص الكميائية والعلمية للمادة الأولية ويصدر من طرف المخبر بعد تقيم المادة الأولية .

وصل دخول السلعة إلى المخازن: يثبت دخول المادة الأولية إلى المخازن المؤسسة .

طلب الدفع: وهذا الطلب يصدر بعد استلام الوثائق المذكورة سابقا من طرف فرع الأستغلال للمحاسبة والمالية وهو أمر بتسديد مبلغ الطلبة للمورد.

ثانيا : الاوراق الجبائية

G50: هي وثيقة جبائية تقوم المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية بالتصريح بها إلى مصلحة الضرائب كل شهر .

وG12: وهي وثيقة جائية تقوم المؤسسة العمومية لتسيير ومعالجة النفايات الحضرية بالتصريح بها لدى مصلحة الضرائب و هي تخص العمال و يتم التصريح بها كل سنة .

المطلب الثاني: القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة:

إن المؤسسة تعتمد كثير على القوائم المالية بصفة كبير لتحديد النتيجة ومرئزها المالي أيضا بغرض إيصال المعلومة المحاسبية لإتخاذ القرار في أقرب وقت ممكن, و يجد لديها من القوائم ما يلي:

أولاً: جدول الميزانية

يعتبر جدول الميزانية بالنسبة إلى المؤسسة الأهم من بين القوائم المالية حيث تقوم بجمع المعلومات الخاصة بالعمليات البيع والشراء وأيضا عمليات التنازل عن التثبيتات حيث يتضمن مجموعة من العناصر:

جانب الأصول: حيث يتضمن هذا الجانب ما يلي:

أصول غير الجارية: وتتمثل في:

تثبيتات معنوية؛

تثبيتات عينية؛

مياني؛

معدات تقنية؛

تثبيتات عينية أخرى؛

تثبيتات ممنوح إمتيازها؛

تثبيتات يجر إنجازها؛

تثبيتات مالية؛

مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها؛

سندات أخرى مثبتة؛

قروض وأصول مالية أخرى غير جارية؛

ضرائب مؤجلة على الاصل.

الأصول الجارية: وتتمثل في:

مخزون ومنتجات جارية؛

المواد الخام واللوازم؛

اللوازم الأخرى؛

مخزون المنتجات؛

مخزون أخرى؛

ذمم مدينة والوظائف ذات الصلة؛
حسابات دائنة ؛
الزائن؛
المدينون الآخرون؛
الضرائب وما شابهها؛
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة ؛
الاموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى؛
الخرينة.
جانب الخصوم: ويتضمن هذا الجانب ما يلي :
رؤوس الأموال الخاصة: وتتمثل في:
رأس المال المصدر؛
احتياطات الموحدة؛
اقساط التأمين والاحتياطات الأخرى؛
إعادة التقييم؛
أرباح؛
الاسهم الأخرى.
الخصوم غير الجارية: وتتمثل في:
ديون أخرى غير جارية؛
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا.
الخصوم الجارية: وتتمثل في :
ضرائب؛
ديون داخلية للمجموعة؛
مورد المخزونات؛
موردون حسابات ملحقة؛
موردون آخرون في ذمم الدائنة؛
ديون أخرى جارية.

ثانياً: جدول حسابات النتائج

يعتبر جدول حسابات النتائج بالنسبة إلى مؤسسة ملخص للأعياء والإيرادات المنجزة من طرفها ويبرز النتيجة الصافية للسنة المالية ويعطي صورة أكثر حيوية عن المؤسسة، وهو تحت مسؤولية مصلحة المحاسبة والمالية حيث يقدم جميع المعلومات بطريقة دقيقة. حيث يتضمن جدول حسابات النتائج ما يلي:

جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

إنتاج السنة المالية: ويوجد فيه رقم الأعمال، وتغير في المخزونات، الأنتاج المثبت، إعانات الأستغلال.

استهلاك السنة المالية: ويوجد فيه المشتريات المستهلكة، والخدمات الخارجية.

القيمة المضافة الأستغلال: من خلال طرح إنتاج السنة مع استهلاك السنة.

الفائض الإجمالي عن الأستغلال: وفيه أعياء المستخدمين، والضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة.

النتيجة العمليانية: المنتجات العمليانية الأخرى، الأعياء العمليانية الأخرى، المخصصات للاهتلاكات والمؤونات، استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات.

النتيجة المالية: ويوجد فيها المنتوجات المالية، الأعياء المالية.

النتيجة العادية قبل الضرائب: وهو جمع بين النتيجة العمليانية والنتيجة المالية.

النتيجة الصافية للأنشطة العادية: وفيها الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية، الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية، مجموع منتجات الأنشطة العادية، مجموع أعياء الأنشطة العادية.

النتيجة غير العادية: وهي أحر أعمال التي تقوم بها المؤسسة لمعرفة نتيجة السنة المالية، العناصر غير العادية (المنتوجات)، والعناصر غير العادية (الأعياء).

ثالثاً: جدول التدفقات النقدية

حيث تعتبر من أهم القوائم المالية بالنسبة إلى المؤسسة لتعرف على موقفها المالي والمدفوعات النقدية وصافي التغيير في أرصدها النقدية.

ويوجد في محتون جدول التدفقات النقدية للمؤسسة ما يلي:

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العمليانية:

التحصيلات المقبوضة من عند الزائين؛

المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين؛

الضرائب عن النتائج المدفوعة؛

تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية.

تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الأستثمار ب:

المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية؛
التحصلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينة أو معنوية؛
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية.
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل ج:
تستعمل المؤسسة هذا الشطر من جدول التدفقات النقدية لان لا يوجد عندها تمويل.
تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج).
أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية.
أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية.
رابعاً: جدول تغيرات في حقوق الملكية (أموال الخاصة)
تعتمد المؤسسة على جدول تغيرات في حقوق الملكية لمعرفة زيادة في الارباح إذا كانت مرتفع أو منخفضة.

ويحتوي على عناصر قليلة لأن المؤسسة لاتتعامل به كثير: (أنظر الملحق رقم 13)

الرصيد في 31 ديسمبر n-2

تصحيح الأخطاء الهامة؛

صافي نتيجة السنة المالية.

الرصيد في 31 ديسمبر n-1

حيث لا يوجد من تلك الأخطاء،

صافي نتيجة السنة المالية.

حيث يقوم المدقق بفحص نتيجة السنة المالية n-2 مع نتيجة السنة المالية n-1 ليتم معرفة التوقعات والرصيد في نهاية السنة الحالية.

خامساً: جدول التثبيات

حيث يعتبر التغيير في حقوق التثبيات عند المؤسسة من اهم الأشياء لكي تستطيع الحفاظ

التثبيات التي عندها أو التي يجب تغييرها.

يحتوي جدول التثبيات على مايلي:

التثبيات المعنوية؛

التثبيات العينية؛

=

=

التثبيات العينية الاخرى.

التثبيات المالية الأخرى غير الجارية.

سادسا: جدول الاهتلاكات

على المؤسسة مسك جدول الاهتلاكات لمعرفة القيمة التثبيتات التي عندها وهل أنتهت مدتها

= احتاج إلى تجديد.

= :

التثبيتات المعنوية؛

التثبيتات العينية؛

=

التثبيتات العينية الأخرى.

التثبيتات المالية الأخرى غير الجارية.

سابعا: جدول المؤونات

حيث يعتبر جدول المؤونات بالنسبة إلى المؤسسة هو توفير

القيمة من الحفاظ على مستوى التثبيتات الجارية.

= ول على ما يلي:

مؤونات خصوم مالية غير الجارية؛

مؤونات أخرى ترتبط بالمستخدمين؛

-

أولاً: الكتب:

- 1- حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثرها على مهنة المدقق، مرجع سابق، ص 183.
- 2 - طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة الدولية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ج 1، 2004، ص 111.
- 3 - رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فوز الدين أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2004، ص 89.
- 4-مصطفى العقارب: (2004) مساهمة علمية لتحسين المخطط الوطني المحاسبي .جامعة سطييف، مذكرة غير منشورة.ص 120.
- 5- عباس مهدي الشيرازي: (1990) نظرية المحاسبة : ذات السراسل للطباعة والنشر والتوزيع الكويت، ص 2 .
- 6- عمر بوخزاز، مبادئ المحاسبة التحليلية تسيير متعدد، مطبعة أمزيان، الجزائر، 1998، ص ص 37، 38.
- 7- عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 123²
- 8- مليكة زغيب ،ميلود بوشنقىر ,التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ,ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 0202 ,ص 32
- 9- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد لنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص 46.
- 10- دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي، والقيمة في المؤسسات، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 4، ص 41-42.
- 11- عدنان تايعة النعيمي، سعدون مهدي الساقي، وآخرون، الإدارة المالية النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2008، ص 102
- 12- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريح للنشر، الرياض، 2000 ، ص (30)
- 13- صالح مهدي محسن العامري، إدارة والأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007 ، ص (602)
- 14- عبد الحق بوعتروس، معايير تقويم الأداء المالي بالمؤسسات الصناعية العامة، رسالة ماجستير، جامعة عنابة، 1999

ثانياً: المذكرات:

1- عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة

محمد خيضر بسكرة، 2009،

2- بوعكة زخروفة، دور القوائم المالية في تقييم وتحسين الاداء المالي، قسم العلوم التسيير، جامعة

قاصدي مراح ورقلة. 2012/2011.

ثالثاً: المجالات والمدخلات والمقاييل:

1- زينة قمر، مداخلة حول، واقع استخدام الاساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة المينائية

بسكيدة ودورها في اتخاذ القرار، كلية علوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سكيكدة 0229. ص2